

مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية وتأثيرها علي الملائمة الوظيفية للمسكن بمحافظة البحيرة

منار عبد الرحمن خضر ، عيبر محمود الدويك

قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

تاريخ القبول: ٢٠١١/٦/١٦

تاريخ التسليم: ٢٠١١/٥/١٨

ملخص

في ظل ندرة الموارد هناك حاجة ماسة إلي إعداد ربة أسرة تتمتع بمستوي عالي من القدرة علي مواجهة مسؤولياتها وتتسم بالقسرة علي الاستخدام الأمثل لمواردها البشرية وتوجيهها لإشباع حاجات أسرتها إسهاماً في بناء المجتمع ، في ضوء ذلك تتضح أهمية دور المرأة وضرورة وعيها بالمعلومات والمهارات والقدرات التي تساعدها علي حسن استخدام وصيانة وإصلاح الأجهزة والمرافق المنزلية وعمل التجديدات اللازمة بالمسكن والديكور الداخلي ، كما تتضح أهمية الأداء الوظيفي للمسكن وتأثيره المباشر علي تحقيق احتياجات قاطنيه وتأثيره علي سلوكهم وأدائهم وظلتهم بكفاءة وفاعلية ، من هنا نشأت فكرة البحث بهدف دراسة مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية وتأثيرها علي مستوي الملائمة السكنية. وقد تكونت عينة البحث من (٢٧٣) ربة أسرة من أسر ذات مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، واشتملت أدوات الدراسة علي (استمارة البيانات العامة ، استمارة الخصائص السكنية ، استبيان المهارة في أداء أعمال الصيانة المنزلية ، استبيان الملائمة الوظيفية للمسكن ، مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة) ، وقد استخدمت التحليلات الإحصائية: "التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة ، ومعاملات الثبات "معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجيوثيمان" ومعامل الارتباط بيرسون ، كما تم تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova باستخدام F. Test ، واستخدم اختبار "T. test" لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة ، كما استخدم اختبار L.S.D لإيجاد دلالة الفروق تبعاً لبعض متغيرات الدراسة.

وتتلخص أهم نتائج الدراسة في : " وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية (للأثاث ومكملات الديكور - للمرافق - للأجهزة) تبعاً للمتغيرات (معدل التزاحم الحجري والنسومي بالمسكن ، المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة) . كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن (فسيولوجياً ، سيكولوجياً) تبعاً للمتغيرات (معدل التزاحم الحجري ، المساحة الكلية للمسكن) عند مستويات دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) ، أيضاً وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن عند مستوي (٠,٠١) تبعاً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة . وقد أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن بمحاورة وبين مستوي مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال صيانة المنزلية بمحاورها وبين بعض المتغيرات الديموجرافية والسكنية المحددة بالدراسة.

بناء علي نتائج الدراسة أوصت الباحثين بدعم وتشجيع تعليم الفتيات منذ الصغر أساسيات أعمال الصيانة المنزلية ،اهتمام الجهات المختصة أو المهتمة بالأسرة بتصميم وتقديم البرامج التدريبية والإرشادية وغيرها من الندوات والمحاضرات أو الكتيبات الإرشادية المؤهلة للمرأة لتنمية قدرتها علي أداء أعمال الصيانة المنزلية ، وكذلك اهتمام الجهات الإعلامية بتخطيط البرامج الثقافية لتوعية أفراد الأسرة خاصة المرأة بالطرق والمهارات التي تمكنهم من تحسين مستوي كفاءة الأداء الوظيفي للمسكن.

كلمات دلالية: مهارة المرأة ، صيانة المرافق المنزلية ، المسكن.

مقدمة

الأساسية في التنمية الاقتصادية، وأساس تحريك عجلة النمو وهي تعد الأداة الرئيسية في تحويل الأفكار إلي منتجات وخدمات. فريات الأسر بما يمتلك من

تعتبر الموارد البشرية المتمثلة في القدرات والاتجاهات والميول والمهارات وغيرهم أحد الدعائم

والقيم الملائمة لإشباع هذه الحاجات (سمحاء إبراهيم ، ٢٠٠٤).

أي يمكن اعتبار للمسكن الانتماء الإنساني والاجتماعي للأسرة وهو الإطار المعنوي الذي يلبي احتياجات الإنسان المتغيرة والمتجددة ، ولكي ينجح الإنسان في حياته العامة والخاصة ويكون عضواً فعالاً في تقدم وازدهار المجتمع الذي يعيش فيه فإنه يحتاج إلي أن يكون مسكناً مكاناً يتشد فيه الراحة والحياة العائلية المستقرة (نادية أبو سكيبة ، ٢٠٠٠). فالمسكن الملائم هو الذي يستطيع الإنسان أن يشبع حاجاته المختلفة به بدءاً بحاجاته التصميمية والفيزيائية ولتتهاء بحاجاته لتحقيق ذاته (زينب محمود ، ٢٠٠٣) .

كما أن المسكن بما يتضمنه من معايير داخلية وخارجية هو المحور الأساسي في تنظيم حياة الإنسان وعلاقاته الأسرية والمجتمعية وانفتاحه علي مجتمعة ثقافياً واقتصادياً وسياسياً ، كما أكدت نادية أبو سكيبة(٢٠٠٠) علي أن المسكن من أهم العوامل ذات التأثير المباشر علي المرأة والذي يدعم لديها الشعور بالانتماء الأسري والمجتمعي.

مشكلة البحث:

تواجه معظم الأسر في مختلف المجتمعات اليوم وفي ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية المعاصرة ، كثير من المشكلات التي تحد من قدرة ربة الأسرة علي أداء مسؤولياتها المنزلية (يسريه عبد المنعم ، ١٩٩٧) ، ومن أهم هذه المسؤوليات مشكلة الأعطال المنزلية المتمثلة في توقف أداء الأجهزة والمرافق المنزلية فلا يخلو أي منزل من أجهزة كهربائية وشبكات مياه وصرف صحي وكهرباء تحتاج إلي أعمال صيانة وإصلاح وتعاني الأسر من ذلك الكثير نظراً لارتفاع سعر للتكلفة أو ضعف الجودة في عمليات الصيانة لكل مرافق وأجهزة المنزل (نبيل الشيمي والسعيد العشري ، ٢٠٠٧) . فمتوسط المنفق علي صيانة وإصلاح الأجهزة المنزلية والمرافق والتجديدات اللازمة بالمسكن مرتفع علي المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة

إمكانيات تعدن بمثابة القوة القادرة علي إحداث التنمية والابتكار والتحديات والتقدم (وفاء شلبي، منار خضر، ٢٠٠٨) . وفي ظل ندرة الموارد هناك حاجة ماسة إلي إعداد ربة أسرة تتمتع بمستوي عالي من القدرة علي مواجهة مسؤولياتها وتنقسم بالقدرة علي الاستخدام الأمثل لمواردها البشرية وتوجيهها لإشباع حاجات أسرتها والإسهام في بناء المجتمع ، حيث أن مسؤولية ربة الأسرة في بناء المجتمع تتطلب العمل علي النهوض بأفراد أسرتها باعتبارها ثروة بشرية للمجتمع (وفاء شلبي ، ١٩٩٩).

وتعد المهارة الوسيلة المباشرة للتفاعل بسهولة مع المواقف الحقيقية للحياة علي أساس أنها تعبر عن كفاءة الإنسان في الحصول علي المعلومات وكيفية استخدامها والاستفادة منها في حل المشكلات التي تواجهه في حياته مع السهولة والبسر في أداء الأعمال بدرجة من الإتقان في أقل وقت وجهد ممكن مع استخدام مختلف قدرات الفرد الحسية والجسمانية والعقلية في إنجاز أي عمل يقوم به (مهدي رمضان ، ٢٠٠٧) . كما أن توافر المهارة لدي ربة الأسرة بدرجة ملموسة من أهم العوامل التي ترفع من كفاءتها في أداء للعمل، و تزيد من شعورها بكفاءتها وتحقيق ذاتها (نجلاء الحلبي، منار خضر ، ٢٠٠٧).

وبما أن المسكن هو الوحدة الأساسية والدائمة والتي يقضي فيها الإنسان معظم أوقات حياته ، حيث تتوقف معدلات الراحة التصميمية الفسيولوجية والاجتماعية ومعدلات الكفاءة الإنتاجية علي كفاءة تصميمه وتأثيره وأداء مرافقة المختلفة (علي رأفت ، ١٩٩٦) . فالمسكن هو الإطار الذي يحيط بالفرد يؤثر فيه ويتأثر به ، فهو الوسط المادي الذي يحيط بالفرد ويمتد ليشمل كافة العناصر المادية والطبيعية والخدمات المجتمعية والتصميم الداخلي ، ومن خلاله يمارس الإنسان كافة أنشطته الحياتية ويشبع حاجاته المختلفة البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، وعليه يجب أن يحقق المسكن التوازن الفسيولوجي والنفسي ويوفر الظروف

الداخلية والخارجية وبين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبوحوثات.

وقد أوضحت دراسة نجوي حسن (٢٠٠٨) أن غالبية المبوحوثات (٨٣,٥ %) يقعن في الفئة المتوسطة من حيث أداء التصميم الداخلي للسكن، و(٧٧,٥ %) في الفئة المتوسطة من حيث المساحة والأداء الفسيولوجي للسكن، كما كانت نمب المفحوصات (٦٥%، ٦٦%، ٧٦%، ٦٧,٥%) يقعن في الفئة المتوسطة من حيث كل من" الأداء السيكولوجي، التزامم اليومي بالسكن، الأداء الصحي بالسكن، أداء الخدمات المجتمعية"، بينما كانت (٥٢,٥%) ذوي التزامم حجري مرتفع، أخيراً أكدت الدراسة أن إجمالي الأداء الوظيفي للسكن يقع في المستوى المتوسط بنسبة (٧١,٥%)، وهو ما يتوقع معه تحقيق التلاؤم والتكيف مع الظروف الطارئة. وفي دراسة أخرى لنجوي حسن (٢٠٠٩) توصلت إلي أن (٩٦,٥%) من المبوحوثات يقعن في المستوى المتوسط من حيث كفاءة المعايير السكنية الداخلية، (٦٤,٣%) يقعن بصفة عامة في المستوى المتوسط من حيث كفاءة المعايير السكنية الخارجية، كما أشارت إلي وجود فروق معنوية في متوسطات درجات الكفاءة السكنية الداخلية والخارجية وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وبصفة خاصة تبعاً" المستوى التعليمي، العمل، حجم الأسرة، طبيعة عمل ولي الأمر بالأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة".

أما عن القيم النفسية والاجتماعية الواجب توفرها في المسكن ليؤدي وظائفه في إشباع حاجات قاطنيه فقد أشارت نجلاء الطيبي (٢٠٠٣) أنها تتمثل في: قيم صحية وأمنية وجمالية وفيزيائية ووظيفية واجتماعية واقتصادية، أما القيم الصحية فهي متمثلة في مراعاة معدلات التزامم، والمرافق الصحية، والضوضاء، ومصادر الحوادث المنزلية، ومصادر تلوث البيئة السكنية، وأضافت كل من سمحاء إبراهيم (٢٠٠٤)، زينب محمود (٢٠٠٣) المعايير والقيم المتصلة

للأسرة المصرية حيث بلغ (٢٧٠) جنيه، ٦١٥ جنيه، (٤٨٠٠ جنيه) سنوياً علي الترتيب للأسر ذات المستوي الاجتماعي والاقتصادي (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٨).

وعلي الرغم من أن ربة الأسرة هي المسئولة الأولى عن جميع السلع والخدمات المادية بالمسكن من حيث الاختيار والشراء والاستعمال والصيانة وذلك بحكم احتكاكها الدائم بهذه العناصر داخل البيئة المنزلية (زينب حقي ونادية أبو سكيبة، ١٩٩٨)، إلا أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية الماضية حددت الأنوار التقليدية التي تقوم بها المرأة في كثير من الأسر، وقد دعمت هذه الأنوار العادات والتقاليد المتوارثة عن الأجيال السابقة والتي لا زالت تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة علي هذه الأنوار داخل الأسرة (ماجدة سالم، ٢٠٠٣). ولذا فقد أكدت العديد من الدراسات انخفاض وعي ربة الأسرة بالمعلومات والمهارات والقدرات التي تساعدها علي حسن استخدام وصيانة وإصلاح الأجهزة والمرافق المنزلية وعمل التجديدات اللازمة بالمسكن مما يضطر ربة الأسرة الاستعانة بالخدمات الخارجية نظير أجر للقيام بتلك الأعمال (أسماء حسن، ٢٠٠٩).

فقد أثبتت دراسة نجوي حسن (٢٠٠٧) أن مستوى مهارة ربة الأسرة في إصلاح وصيانة المرافق المنزلية والعناصر المعمارية قد بلغ (٨١,٣ ± ١٣,٩ درجة) وقد تم تقسيمهن بين المستويات (المنخفضة، والمتوسطة والمرتفعة) بالنسب (١٦,٥%، ٦٩%، ١٤,٥%)، وهو ما يدل علي معظم المبوحوثات يقعن في المستوى المهاري المتوسط في أداء أعمال الصيانة والإصلاح. كما تبين من الدراسات التي أجرتها كل من نجوي حسن (٢٠٠٧)، أسماء حسن (٢٠٠٩) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مهارة ربة الأسرة المتعلقة بأعمال الصيانة والإصلاح للمرافق المنزلية والعناصر المعمارية

لتوفير الخصوصية والعزل بمختلف أنماطه" ، الأمر الذي يحقق الكفاءة في التوافق البيئي للمسكن.

في ضوء ما سبق تتضح أهمية دور المرأة وضرورة وعيها بالمعلومات والمهارات والقدرات التي تساعدها علي حسن استخدام وصيانة وإصلاح الأجهزة والمرافق المنزلية في اختيار وعمل للتجديدات اللازمة بالمسكن والديكور الداخلي ، كما تتضح أهمية الأداء الوظيفي للمسكن وتأثيره المباشر علي تحقيق احتياجات قاطنيه وتأثيره علي سلوكهم وأدائهم لوظائفهم بكفاءة وفاعلية ، ولذا فإن مشكلة هذا البحث تمثلت في التساؤلات التالية:

• ما مستوي مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية المتعلقة (بالأثاث ومكملات الديكور الداخل، والمرافق، والأجهزة المنزلية) ؟

• ما مستوي الملائمة السكنية الحالية لدي أسر عينة الدراسة من الناحية الوظيفية (التصميمية والفيزيائية ، والسيكولوجية) ؟

• ما مدي التفاوت في المستويات المهارية لربات الأسر في أداء أعمال الصيانة المنزلية (الأثاث ومكملات الديكور الداخلي ، والمرافق ، الأجهزة) ؟

• ما مدي التفاوت بين مستويات الملائمة السكنية من الناحية الوظيفية (التصميمية والفيزيائية، والسيكولوجية) لدي أسر عينة الدراسة ؟

• ما هي العلاقة بين المستوي المهاري لربات الأسر في مجالات الصيانة المنزلية والملائمة الوظيفية والمعمارية لمساكنهن؟

الهدف من البحث:

يهدف هذا البحث إلي دراسة مستوي مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية وتأثيرها علي مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن، وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

• التعرف علي مستوي مهارة ربات الأسر المبحوثات في أداء أعمال الصيانة (للأثاث ومكملات الديكور الداخلي ، المرافق المنزلية ، والأجهزة المنزلية).

بالتصميم الداخلي بمشتملاته والتي تلبي الاحتياجات الإنسانية لقاطني المسكن وهي: التكامل بين عناصر التصميم الداخلي من تصميم للفراغ وتأثيره ، والألوان ، والإضاءة ، ومكملات الديكور.

ولتحقيق الراحة السيكولوجية أشار كل من

(Dechiara & Zelink,1992) أن هناك اعتبارات نفسية لابد من توافرها عند تصميم وتخطيط الحيزات السكنية للوصول إلي هذه الراحة السيكولوجية للأفراد تجاه بيئتهم وتجاه بعضهم البعض بما يضمن التواصل والتفاعل. فحتي تصبح البيئة السكنية ملائمة لمعيشة الإنسان سواء علي المستوي الداخلي أو للخارجي لا بد من التفاعل بين الإنسان وبيئته إيجابياً ، بحيث توفر البيئة السكنية الحد الأدنى من المتطلبات المعيشية في التخطيط العمراني والخدمات المجتمعية (Simonds, 1984). هذا وقد أشار محمود حسن (١٩٨١) إلي أنه إذا أمكن التخلص من العديد من العوائق الاقتصادية والاجتماعية وتوفير المسكن للملائم لكل أسرة فسوف تدخل الإنسانية في عصر اجتماعي يخلو فيه المجتمع وبالتالي الأسرة من العديد من المشكلات والأزمات. لذا فقد أكدت منظمة الصحة العالمية (WHO, 2003) علي جودة المسكن حيث أنها تؤثر علي الحالة العامة لقاطنيه ، فالمنازل ذات الحالة السيئة تؤدي لحدوث العديد من المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية لقاطنيه ، وبالتالي يجب المحافظة علي البيئة السكنية بصفة عامه لصالح كافة أفراد الأسرة.

ولقد تبين لكل من ربيع الحرساني (٢٠٠٣) و عماد حماد (١٩٩٩) وجود علاقة متبادلة بين التوافق البيئي الداخلي وكفاءة الجوانب الإنشائية والبنائية مما يوجب ضرورة الاهتمام بـ : " مسطح الحوائط حيث تمثل أكبر حيز بنائي منظور للعين في حقل الرؤية ، لذا يجب اختيار مواد التشطيب من لون وملمس بعناية ، وكذلك بمسطح الفتحات لأهميتها في توفير الإضاءة والتهوية والرؤية لذا يجب معالجة هذه المسطحات

الأسلوب البحثي:

أولاً: المتغيرات البحثية: تمثلت متغيرات هذا البحث في:

المتغيرات المستقلة: المتمثلة في المستوي المهاري لدي ربات الأسر مفردات عينة البحث في أعمال الصيانة المنزلية.

المتغيرات التابعة: المتمثلة في الملائمة الوظيفية للمسكن لدي أفراد عينة البحث.

المتغيرات الوسيطة: المتمثلة في المتغيرات السكنية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة البحث.

ثانياً: فروض البحث: تمت صياغة الفروض البحثية في صورتها للنظرية علي النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية (للأثاث ومكاملات الديكور الداخلي - للمرافق المنزلية - للأجهزة المنزلية) تبعاً لبعض المتغيرات السكنية (درجة التزامم الحجري والتزامم النومي) ، وللمستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن (التصميمية والفيزيقية، والسيكولوجية) تبعاً لبعض المتغيرات السكنية (التزامم الحجري ، التزامم النومي ، المساحة الكلية للمسكن) والمستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة .

٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من المستوي المهاري لربات الأسر عينة البحث في أعمال الصيانة المنزلية بمحاورها وبين مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن بمحاورة .

٤. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (المهارة في أداء أعمال الصيانة المنزلية ، الملائمة الوظيفية للمسكن) ، وبين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والسكنية.

ثالثاً: المفاهيم النظرية والمصطلحات البحثية:

الصيانة:

• التعرف علي مستوي الملائمة السكنية (التصميمية والفيزيقية، والسيكولوجية) لدي ربات الأسر المبحوثات.

• تحديد الفروق بين مستويات مهارة ربات الأسر في أداء أعمال الصيانة (للأثاث ومكاملات الديكور ، المرافق المنزلية ، الأجهزة المنزلية) تبعاً للمتغيرات (السكنية التزامم الحجري والنومي) ، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.

• تحديد الفروق بين مستويات الملائمة السكنية لدي أسر العينة تبعاً للمتغيرات (السكنية، والاقتصادية الاجتماعية) المحددة.

• دراسة للعلاقة بين مستويات مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية وبين الملائمة الوظيفية للمسكن (التصميمية والفيزيقية والسيكولوجية).

• دراسة العلاقة بين مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية، ومستوي الملائمة الوظيفية للمسكن، وبين المتغيرات (السكنية، والاجتماعية الاقتصادية) المحددة بالدراسة.

أهمية البحث: يكتمب هذا البحث أهميته من حيث:

• الأهمية النظرية حيث أنها دراسة منهجية علمية تعمل علي تحليل مستوي مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية وتحديد دور ذلك في التأثير علي مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن.

• المساهمة في تنمية المستوي المهاري لدي ربات الأسر لأن ذلك يعتبر أحد الدعائم الأساسية في التنمية الاقتصادية للأسرة وبالتالي للمجتمع وأساس تحريك عجلات النمو ، فربات الأسر بما يمتلكن من إمكانيات تعد بمثابة القوة القادرة علي إحداث التنمية والابتكار والتقدم للأسرة والمجتمع.

• التركيز علي المسكن وكيفية تحقيق الملائمة الوظيفية (التصميمية والفيزيقية والسيكولوجية) به، فهو الملجأ الطبيعي الذي تكيف الأسرة حياتها فيه ، والوعاء الذي تتم فيه العلاقات الشخصية المتبادلة بين أفراد الأسرة.

"منطقة السكن ، الخدمات المجتمعية المتوافرة بالمحيط السكني ، التوافق البيئي الخارجي ، التصميم الديكوري الخارجي".

الأداء الوظيفي للمسكن: عرفته نجوي حسن (٢٠٠٨) بأنة قدرة المسكن علي توفير الاحتياجات التصميمية والفيزيائية والسيكولوجية، والصحية، والمجتمعية والتصميمية، بما يتناسب ومتطلبات أفراد الأسرة ، الأمر الذي يمكنها من أداء وظائفها في المجتمع بشكل فعال. وقد قصدت بالأداء الفسيولوجي: مستوى توافر العوامل التصميمية والفيزيائية المتصلة بالمسكن والمتمثلة في (التهوية، التدفئة، الحماية من الأخطار، الرطوبة ، الحرارة والإضاءة ، الرياح ، مساحة مقاييس الأثاث ، خطة الحركة والنشاط وما يرتبط من نشاط الأسرة) .

كما قصدت بالأداء السيكولوجي : مستوى شعور الأسرة بالأمان والخصوصية والفخر الاجتماعي والراحة النفسية والرضا الناتج عن توافر التصميم والتخطيط الملائم للحيزات السكنية داخلياً وخارجياً.

متطلبات المسكن: Housing Requirements

هو المتطلبات التي يشبع من خلالها أفراد الأسرة احتياجاتهم وفق أولوياتها ، وتساعدهم علي القيام بوظائفهم المختلفة مما ينعكس علي سلوكياتهم مع أنفسهم أو مع بعضهم البعض بصورة ايجابية أو سلبية (زينب عبد الصمد ، ٢٠٠٨) .

وقد سبق وعرفتها مروة البيجاوي (٢٠٠٣) بأنها المتطلبات المتمثلة في إشباع الاحتياجات الإنسانية التي تربط ما بين الطفل وأسرته ومتطلبات تحقيق الأمان.

وقد عرفت أماني أفغاني (٢٠١١) الجانب الوظيفي للمسكن علي أنه "الحصول علي متطلبات الفراغ الوظيفية من حيث تحقيق معدلات الأداء الوظيفي والخصوصية وتوفير عوامل الحماية والأمان وفقاً لمتطلبات التصميم الداخلي المتوافق مع العادات والتقاليد.

يعرف نبيل الشيمي والسعيد العشري (٢٠٠٧) للصيانة بأنها: "إصلاح أي عطل أو تلف ناتج عن الاستعمال بجانب الوقاية من الأعطال وتجنب حدوث أي عطل بهدف المحافظة علي الكفاءة والطاقة والقدرة الاقتصادية والفنية للألات وبالتالي للمنشأة ككل".

كما تعرف علي أنها: "نشاط أو خطوات تهدف إلي المحافظة علي كفاءة عمل الآلات والمعدات وتجنب حدوث أعطال لها وإصلاح أي تلف ناتج عن الاستعمال السيئ للألة وهو عمل يمارس من خلال المرور بخطوات التخطيط والتنظيم والرقابة" (أسماء حسن، ٢٠٠٩).

مهارات ربة الأسرة في أعمال الصيانة:

هي قدرة ربة الأسرة علي مواجهة المشاكل التي تواجهها فيما يتصل بأداء أعمال صيانة وإصلاح المرافق المنزلية والعناصر المعمارية وذلك من حيث الحصول علي المعلومات واستخدامها للأداء الفعلي لأعمال الصيانة والإصلاح بأقصى كفاءة ممكنة (نجوي حسن ، ٢٠٠٧).

وقد عرفت الباحثين مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية إجرائياً علي أنها " قدرة ربة الأسرة علي الاعتناء بالأثاث ومكملات الديكور الداخلي والمرافق والأجهزة المنزلية والتعامل مع المشكلات التي تتعرض لها عند صيانتها ، بحيث يمكنها المحافظة علي كفاءة أداؤها ، مع تجنب أي أعطال أو تلفيات تسبب عدم الوفاء بوظائفها داخل المنزل".

الملائمة الوظيفية للمسكن:

عرفت نجوي حسن (٢٠٠٩) كفاءة المعايير السكنية بأنها : مجموعة القيم السكنية المتوافرة (داخل ، وخارج) المسكن والتي تحقق للفرد متطلباته واحتياجاته بفاعلية ، والمعايير السكنية الداخلية حدلتها ب : "معدلات التزامم ، التوافق البيئي الداخلي ، الجوانب البنائية الإنشائية ، العمارة الداخلية ، التاثيث والديكور الداخلي" أما المعايير السكنية الخارجية فحدلتها بـ:

محافظة البحيرة)، وقد طبق عليهن أدوات البحث لتقنينها.

٢- عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (٣٠٠) ربة أسرة من العاملات وغير العاملات تم اختيارهن عشوائياً من العاملات ببعض الجهات الحكومية (مدارس ثانوي صناعي ، المحكمة الابتدائية) وأقاربهن غير العاملات، وكذلك أقارب الباحثة الأولى من البلدة التي يسكن بها عائلتها بمركز كوم حمادة محافظة البحيرة ، وقد روعي في العينة أن تكون الأسر من مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة، ويعد تفريغ الاستثمارات تم استبعاد الاستثمارات غير المكتملة أو غير الجادة في الإجابة علي الأسئلة لتكون العينة الكلية النهائية للدراسة (٢٧٣) ربة منزل. والجدولين (٢٠١) يوضحا الخصائص الديموجرافية والسكنية لعينة البحث.

الحدود الزمنية: وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفرغها ، وقد قامت الباحثين بجمع البيانات وتفرغها من شهر نوفمبر ٢٠١٠ ، حتى فبراير ٢٠١١.

الحدود الجغرافية: حددت الباحثة محافظة البحيرة - مركز كوم حمادة وبعض القرى المحيطة بها، حيث مسقط رأس الباحثة الأولى ومكان سكن عائلتها لذلك تجد المساعدة والتعاون من الناس للإجابة علي الأدوات، مما يضمن الدقة والجديّة في استجابات المفحوصات.

وصف عينة البحث: يتضح من جدول (١) أن غالبية أسر العينة مدة الزواج بها تتراوح بين (١٠ - ١٥ سنة) بنسبة بلغت (٤٢,٩%)، كما يتضح أن غالبية الأسر متوسطة الحجم حيث بلغ عدد الأفراد بها (٥ - ٧) بنسبة بلغت (٤١,٨%) ، أما بالنسبة لمستوي تعليم الزوج والزوجة نلاحظ أنه كان مستوي تعليم (مرتفع ، متوسط) بنسب بلغت (٥٠,٥% ، ٦٩,٢%) علي التوالي للزوج والزوجة.

وقد عرفت الباحثين الملائمة الوظيفية للمسكن إجرائياً بأنها: " ملائمة وموافقة العناصر المختلفة بالمسكن من الناحية التصميمية والفيزيائية والسيكولوجية بما يتفق وحاجات ومتطلبات أفراد الأسرة".

معدلات التزاحم: هي نسبة الإشغال منسوبة إلي عدد الفراغات السكنية ، وهي تنقسم إلي:

١- التزاحم الحجري: وهي النسبة بين عدد قاطني المسكن علي العدد الكلي للحجرات بالمسكن.

٢- التزاحم النومي: وهو النسبة بين عدد قاطني المسكن علي عدد حجرات النوم بالمسكن. (نجوي حسن ، ٢٠٠٩) ، (هويدا زغلول وآخرون ، ٢٠٠٦).

وقد قسم (El-shafie, 1981) الازدحام الحجري إلي ثلاث مستويات هي:

المستوي الأول: غير مزدحم (١,٥ شخص أو أقل بالحجرة) .

المستوي الثاني: مزدحم (أكثر من ١,٥ : ٣ أشخاص بالحجرة) .

المستوي الثالث: مزدحم جداً: (أكثر من ٣ أشخاص بالحجرة).

رابعاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي . الذي يعرف علي أنه " المنهج الذي يعتمد علي دراسة الظاهرة كما توجد بالواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميأ ، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلي تعميمات بشأنها واستخلاص الدلالات التي توضح ارتباط متغير بمتغير آخر" (توقان عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٦).

خامساً: حدود البحث: تتمثل حدود البحث فيما يلي:
الحدود البشرية:

١- عينة الدراسة الاستطلاعية: وقد تكونت من (٣٠) ربة منزل تم اختيارهن عشوائياً من العاملات وغير العاملات من المجتمع الأصلي للدراسة(من

جدول ١: وصف عينة البحث (الخصائص الديموجرافية). حيث ن = ٢٧٣

المتغير	الفئات	التعداد	%	المتغير	الفئات	التعداد	%
١- عدد سنوات الزواج	- أقل من ١٠ سنوات	٩٠	٣٣,٠	٢- حجم الأسرة	- أسرة صغيرة (٤-٢)	١١١	٤٠,٧
	- ١٠ - ١٥ سنة	١١٧	٤٢,٩		- أسرة متوسطة (٥-٧)	١١٤	٤١,٨
	- أكثر من ١٥ سنة	٦٦	٢٤,١		- أسرة كبيرة (أكثر من ٧)	٤٨	١٧,٥
٣- مستوى تعليم الزوج	- مستوى تعليم منخفض	٢١	٧,٧	٤- مستوى تعليم الزوجة	- مستوى تعليم منخفض	١٥	٥,٥
	- مستوى تعليم متوسط	١١٤	٤١,٨		- مستوى تعليم متوسط	١٨٩	٦٩,٢
	- مستوى تعليم عالي	١٣٨	٥٠,٥		- مستوى تعليم عالي	٦٩	٢٥,٣
٥- مهنة الزوج	- وظيفة حكومية	١٧٤	٦٣,٧	٦- عمل الزوجة	- عملات	٢٠٥	٧٥,١
	- وظيفة عسكرية	٢٤	٨,٨		- غير عملات	٦٨	٢٤,٩
	- أعمال في قطاع خاص	٢١	٧,٧				
	- أعمال حرة	٣٣	١٢,١				
	- متقاعد	٢١	٧,٧				
٧- الدخل الشهري للأسرة	- دخل منخفض	٥١	١٨,٧	٨- المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	- مستوى منخفض	١٠٥	٣٨,٤
	- دخل متوسط	١٢٩	٤٧,٣		- مستوى متوسط	١٠٨	٣٩,٦
	- دخل مرتفع	٩٣	٣٤,١		- مستوى مرتفع	٦٠	٢٢,٠

جدول ٢: وصف عينة البحث (الخصائص السكنية). حيث ن = ٢٧٣

المتغير	الفئات	التعداد	%	المتغير	الفئات	التعداد	%
١- محل الإقامة	- ريف	١٦٢	٥٩,٣	٢- نوع ملكية المسكن	- ملك	٢٤٦	٩٠,١
	- حضر أقاليم	١١١	٤٠,٧		- إيجار قديم	٦	٢,٢
					- إيجار جديد	٢١	٧,٧
٢- المساحة الكلية للمسكن	- مساحة صغيرة	٤٨	١٧,٦	٤- عدد حجرات النوم	- حجرة واحدة	٣٣	١٢,١
	- مساحة متوسطة	١٥٠	٥٤,٩		- حجرتين	١٧٧	٦٤,٨
	- مساحة كبيرة	٧٥	٢٧,٥		- ثلاث حجرات	٦٣	٢٣,١
٥- عدد الحجرات الكلية	- حجرة أو حجرتين	٣٩	١٤,٢	٥- تابع عدد الحجرات الكلية	- خمس حجرات	٤٥	١٦,٥
	- ثلاث حجرات	١٢٦	٤٦,٢		- ست حجرات	٢١	٧,٧
	- أربع حجرات	٤٢	١٥,٤				
٦- التزامم الحجري	- مسكن غير مزدهم	١٦٥	٦٠,٤	٧- التزامم النومي	- غير مزدهم	٣٠	١١,٠
	- مسكن مزدهم	٨٤	٣٠,٨		- مزدهم	١٠٨	٣٩,٦
	- مسكن مزدهم جداً	٢٤	٨,٨		- مزدهم جداً	١٣٥	٤٩,٤

وهي (٥٩,٣% ، ٤٠,٧%) علي التوالي ، وقد لوحظ أن غالبية أسر عينة البحث يسكنون في مسكن تملكه بنسبة (٩٠,١%) ، رغم أن معظم مساحات هذه المساكن كانت متوسطة (٩٠ : ١٢٠ متر) بنسبة بلغت (٥٤,٩%) ، وعن عدد حجرات المسكن الكلية لدي أسر العينة أقر غالبية الأسر أن لديها ثلاث حجرات بنسبة (٤٦,٢%) ، كما وجد أن عدد الحجرات المخصصة للنوم هو حجرتين بنسبة (٦٤,٨%) ، وبحساب معدل التزامم الحجري لدي أسر العينة ومعدل التزامم النومي فقد كانت المعدلات مسكن (مزدهم ، مزدهم جداً) بنسب (٣٠,٨% ، ٤٩,٤%).

وبملاحظة مهنة الزوج نجد أن غالبية الأزواج يعملون بمهنة حكومية بنسبة بلغت (٦٣,٧%) ، أما الزوجات فقد كانت غالبيةهن عاملات بنسبة (٧٥,١%) ، وعن متوسط دخل الأسرة الشهري فقد كان في الفئة ذات الدخل المتوسط بنسبة (٤٧,٣%) ، أخيراً بحسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة كان مستوى الأسر يتوزع بين المستويات (المنخفض ، المتوسط ، المرتفع) بالنسب (٣٨,٤% ، ٣٩,٦% ، ٢٢,٠%).

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٢) الخصائص السكنية لأسر عينة الدراسة، فقد توزعت الأسر علي محل الإقامة (ريف ، حضر الأقاليم) بنسب متقاربة

مع عرض اقتراحات لعلها تختار من ضمنها ربة المنزل ما تقوم به بالفعل ، وقد تكون الاستبيان في شكله النهائي من (٣٤) موقف ومشكلة مقسمة للمحاور التالية:

١- مهارة ربة الأسرة في صيانة الأثاث ومكملات الديكور الداخلي للمسكن:

تكون هذا المحور من (١٠) مواقف ومشكلات تتعرض لها ربة المنزل فيما يتعلق بتأثيرات وديكور المسكن وكيف يمكن أن تتصرف حيالها ، وقد تمثلت هذه المواقف في: " التعامل مع الزهور ونباتات الزينة بالمنزل سواء الطبيعية أو الصناعية ، للتصرف عند تلف أو كسر بعد مكملات الديكور أو الأثاث ، طرق التنظيف والصيانة الدورية المتبعة للمكملات الديكور والمفروشات، أو للمسطحات المختلفة كالحوائط سواء الدهونة أو السيراميك ، أو الأرضيات ، طرق العناية بالشكل العام ونظافة المسكن".

٢- مهارة ربة الأسرة في صيانة المرافق المنزلية:

تكون هذا المحور من (١١) موقف ومشكلة تتعرض لها ربة الأسرة فيما يتعلق بالمرافق المنزلية (الكهرباء والغاز ، والتركيبات الصحية) ، وقد اشتملت المواقف على النقاط التالية: " التصرف المتبع مع توصيلات الغاز وطرق صيانتها ومدة هذه الصيانة ، إجراءات الأمان المتبعة عند التعامل مع المسطحات التي تحتوي على توصيلات كهربائية ، طرق التصرف مع تلفيات التركيبات الصحية بالحمام والمطبخ ، للتعامل مع المشكلات البسيطة والمعقدة للتوصيلات الكهربائية".

٣- مهارة ربة الأسرة في صيانة الأجهزة الكهربائية المنزلية: تكون هذا المحور من (١٣) موقف ومشكلة تتعرض لها ربة الأسرة فيما يتعلق باستخدام وصيانة الأجهزة المنزلية ، وقد تم صياغة العبارات حول الأفكار التالية: "الطرق المتبعة في تشغيل واستخدام الأجهزة لأول مرة ، السلوك اليومي عند التعامل مع الأجهزة من استخدام وتنظيف وتخزين ، الإجراءات المتبعة للصيانة الدورية للأجهزة واستخدام شهادة

سلامة: أدوات البحث: قامت للباحثين بإعداد الأدوات التالية:

١- استمارة البيانات العامة.

٢- استمارة الخصائص السكنية.

٣- استبيان " مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية".

٤- استبيان الملائمة الوظيفية للمسكن.

٥- كما استعانت الباحثين بمقياس "المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة" (عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٥).

أولاً: استمارة البيانات العامة:

١- استمارة البيانات العامة للأسرة: تم إعداد هذه الاستمارة بهدف تحديد بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، وقد اشتملت استمارة البيانات العامة في الجزء الأول منها على: بيانات عن الزوجين (المستوي التعليمي ، وظيفة الزوجين) ، وبيانات عن الأسرة (عدد أفرادها ، مدة الزواج ، الدخل الشهري).

٢- استمارة الخصائص السكنية: تم إعداد هذه الاستمارة بهدف تحديد بعض المتغيرات السكنية لأسرة عينة البحث وقد اشتملت على بيانات خاصة بالمسكن ومواصفاته وهذه البيانات هي: (محل الإقامة ، نوع المسكن وملكيته، عدد الحجرات الكلية بالمسكن وعدد حجرات النوم ، والمساحة الكلية للمسكن) ، وقد ساعدت هذه البيانات في توصيف عينة البحث سكنياً وحساب معدل التزاحم الحجري والنومي ، للتحقق من فروض البحث.

ثانياً: استبيان "مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية":

تم إعداد هذا الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي لمهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية ، وفي ضوء العديد من القراءات والدراسات السابقة منها: (أحمد عبد العال ومصطفى سليمان ، ٢٠٠٦) ، (جمانة محمد، ٢٠٠٧) ، تم تحديد محاور الاستبيان وصياغة عباراته في صورة مواقف تمثل مشكلة لدي ربة المنزل

داخل المسكن ، توفير التوصيلات الصحية والكهربائية المناسبة التي تضمن سهولة العيش والراحة والأمان عند الاستخدام ، مدي توافر الحماية من التلوث والحشرات المختلفة .

٢- الملائمة السيكلوجية: تكون هذا المحور في شكله النهائي من (٢٩) عبارة تقيس مدي الملائمة الوظيفية للمسكن وتوفيره احتياجات أفراد الأسرة من الناحية السيكلوجية وقد تناولت العبارات: "مدي الشعور بالحماية والأمان والراحة النفسية داخل المسكن ، هل يتوافر القسط الكافي من الخصوصية والبعد عن تصنت ومراقبة الآخرين ، البعد عن الضوضاء والشعور بالهدوء الكافي داخل المسكن خاصة في حجرات النوم ، هل يوجد معاناة نفسية بسبب مستوي نظافة المسكن أو القمامة والحشرات، هل تتوافر عوامل الراحة بالمسكن من حيث للرضا عن الأثاث ومكملات الديكور وطرق ترتيبهم بالمسكن ، مدي الشعور بالفخر والاعتزاز بالمسكن لذا هل يقبل علي استضافة الآخرين به".

اشتمل هذا الاستبيان في شكله النهائي علي (٦٣) عبارة تتحدد الاستجابة عليها وفق الاختيار من ثلاث بدائل (نعم، أحياناً، لا) تختار ربة المنزل التي يقابل رأيها ويوصف مسكنها. وقد كان تصحيح عبارات المقياس علي مقياس متصل (٣،٢،١) علي الترتيب علي العبارات موجبة الصياغة ، ومقياس متصل (١،٢،٣) علي الترتيب علي العبارات سالبة الصياغة ، وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها ربة المنزل في مستوي الملائمة الوظيفية لمسكنها (١٨٩) وأقل درجة (٦٣).

تقنين الاستبيانات: ويقصد بها صدق وثبات الاستبيانات. صدق المقاييس: يقصد بالصدق " قدرة الاستبيان لقياس ما وضع لقياسه ، أو السمة المراد قياسها ، كما يهدف إلي الحكم علي مدي تمثيل الاستبيان للميدان الذي يقيسه" (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٦) . للتأكد من صدق الاستبيانات اتبعت الباحثة الطرق التالية:

الضمان لو كانت سارية المفعول ، احتياطات الأمان التي يتم مراعاتها عند استخدام الأجهزة لتطويل عمرها الافتراضي ، التعامل مع الأعطال التي قد يتعرض لها الأجهزة الكهربائية المنزلية سواء الأعطال البسيطة أو المعقدة .

وقد تم طرح ثلاث اقتراحات للحل أو التصرف خلال المشكلات والمواقف المحددة بمحاور الاستبيان بحيث يتم الاختيار أحدها فقط ، وقد تم ترتيب الاقتراحات من حيث مستوي المهارة والخبرة في التعامل مع المشكلة بحيث تحصل الإجابة التي تحدها المبحوثة علي أحد الدرجات (١ أو ٢ أو ٣) حسب مستوي المهارة والخبرة. وبذلك يكون أعلى مستوي للمهارة ممكن أن تحصل عليه ربة المنزل في أعمال الصيانة المنزلية هو (١٠٢) درجة، وأقل مستوي لمهارتها في أعمال الصيانة المنزلية هو (٣٤) درجة.

ثالثاً: استبيان الملائمة الوظيفية للمسكن:

تم إعداد هذا الاستبيان بهدف التعرف علي مستوي الملائمة السكنية لدي أسر العينة ، وقد تم صياغة عبارات الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي للملائمة السكنية ، وذلك بعد الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة والقراءات المتعلقة بالنقطة البحثية ملائمة البيئة السكنية " ، وقد تحددت المحاور التالية للاستبيان:

١- الملائمة التصميمية والفيزيائية:

تكون هذا المحور في شكله النهائي من (٣٤) عبارة تم صياغة بعضها في شكل سلبي والأخر في شكل إيجابي عن ملائمة البيئة السكنية وتوفيرها للاحتياجات اللازمة لقاطنيها من حيث: "المساحة الكلية ومساحة الحجرات المختلفة ، مناسبة الأثاث المنزلي من حيث الوظيفية والحجم وطرق الترتيب ومسارات الحركة المتوفرة ومدي توافر مسارات كافية وملائمة لحركة أفراد الأسرة ، وكذلك ملائمة الفتحات لتوفير التهوية والإضاءة الكافية والأمان الكافي عند الاستخدام وكذلك الخصوصية ، وملائمة المسطحات من جدران وأرضيات لتوفير سهولة الاستخدام والراحة والأمان

العبارات والمحاور في استبيان "مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية" تتراوح بين (٠,٣٤٠) ، (٠,٨٨٧) وهي قيم دالة عند مستوي (٠,٠١) ، أما قيم الارتباط بين العبارات والمحاور في استبيان "الملائمة الوظيفية للمسكن" قد تتراوح بين (٠,٢٠٣) ، (٠,٧٤٤) وهي قيم دالة عند مستوي (٠,٠١) ، وهو ما يدل على تجانس بين عبارات كل استبيان ومحاوره والدرجة الكلية له.

ثبات الاستبيانات: يقصد بالثبات (Reliability) دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (آمال صادق وفؤاد أبو حطب، ١٩٩١). وقد تم التحقق من ثبات الاستبيانات باستخدام (معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach) ، (التجزئة النصفية Split-half) ، (جيوتمان Guttman). ويوضح جدول (٣) أن قيم معاملات الثبات لمجموع محاور استبيان "مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية" دالة عند مستوي (٠,٠١) ، وكذلك قيم معاملات الثبات لمجموع محاور استبيان "الملائمة الوظيفية للمسكن" دالة عند مستوي (٠,٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبيانات وبالتالي صلاحيتها للتطبيق.

١- **صدق المحتوى:** لقياس صدق المحتوى تم عرض الاستبيانات في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال "إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان" وذلك للتعرف على آرائهم في مدى ملاءمة الاستبيانات للهدف منها ، ومدى صحة صياغة المشكلات والحلول المقترحة في الاستبيان الأول ومناسبة الوزن النسبي لكل منها ، أو مناسبة العبارات في الاستبيان الثاني ، وصحة الوزن النسبي للاختيارات المتاحة حسب اتجاه صياغة العبارة ، وقد بينت نتيجة التحكيم اتفاق آراء معظم السادة الأساتذة على صحة ومناسبة معظم مواقف وعبارات الاستبيان مع ملاحظة تصحيح بعض الصياغات ، حذف بعض العبارات من المشكلات لأنها تتعلق بتأنيث و ديكور المسكن أكثر منها بصيانة الأثاث أو مكملات الديكور ، ضبط صياغة بعض العبارات لتناسب مع الوزن النسبي لها لتكون أكثر دقة في تحديد مستوى مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية .

٢- **صدق التكوين:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لكل محور ، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبيان ، وقد كانت قيم الارتباط بين

جدول ٣: قيم معاملات ثبات استبيانات الدراسة "مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية" ، والملائمة الوظيفية للمسكن" بمحاورها المختلفة.

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل ألفا	محاور الاستبيان	الاستبيان
٠,٦٩٣	٠,٦٨٠	٠,٧١٧	أولاً : مهارة ربة الأسرة في صيانة الأثاث ومكملات الديكور للداخلي للمسكن	مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية
٠,٧٨٧	٠,٨٧١	٠,٧٤٣	ثانياً : مهارة ربة الأسرة في صيانة المرافق المنزلية	
٠,٨٧٤	٠,٦٢١	٠,٦٧٥	ثالثاً : مهارة ربة الأسرة في صيانة الأجهزة الكهربائية المنزلية	
٠,٩٥١	٠,٧٨٣	٠,٨٣١	مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية ككل	
٠,٨٠٨	٠,٨٢٢	٠,٧٣٧	أولاً : الملائمة التقييمية والفيزيقية للمسكن	الملائمة الوظيفية للمسكن
٠,٧٧٥	٠,٥٤٣	٠,٦٧٩	ثانياً : الملائمة الميكولوجية للمسكن	
٠,٩٧٩	٠,٩٦٧	٠,٨٥٤	الملائمة الوظيفية للمسكن ككل	

ساساً: المعاملات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفرغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحاسب الآلي Statistical Package for Social Sciences Program أو (S.P.S.S) وذلك لأداء التحليلات الإحصائية التالية:

- 1- حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة.
- 2- حساب معاملات الثبات لمقاييس الدراسة باستخدام "معامل ألفا كرونباخ" Alpha Combach والتجزئة النصفية وجيوثيمان Guttman .
- 3- تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova One Way باستخدام F. Test لإيجاد دلالة الفروق بين محاور الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات المحددة.
- 4- اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لإيجاد دلالة الفروق تبعاً لبعض متغيرات الدراسة.
- 5- معامل الارتباط بيرسون Person لتحديد درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة ومحاور الاستبيانات، وتحديد الاتساق الداخلي للاستبيانات.

النتائج تفسيرها ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية:

- 1- مستوى المهارة في أعمال الصيانة المنزلية : جدول (٤) يوضح مستوى مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية. يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٤) أن مستوى مهارة ربة الأسرة في صيانة (الأثاث ومكملات الديكور الداخلي للمسكن) غالبيتها في المستوى المتوسط (٧٠%)

جدول ٤: مستوى المهارة في أداء ربة الأسرة لأعمال الصيانة المنزلية. حيث ن = (٢٧٣)

مستوى مرتفع (٩٠% : ١٠٠%)		مستوى متوسط (٧٠% لأقل من ٩٠%)		مستوى منخفض (٧٠% أقل من ٧٠%)		مستوى الملائمة السكنية
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
٥٧	٢٠,٩	١٨٣	٦٧,٠	٣٣	١٢,١	المهارة في صيانة الأثاث ومكملات الديكور الداخلي
١٢	٤,٤	٢٣١	٨٤,٦	٣٠	١١,٠	المهارة في صيانة المرافق المنزلية
٨٤	٣٠,٨	١٦٢	٥٩,٣	٢٧	٩,٩	المهارة في صيانة الأجهزة المنزلية
٤٢	١٥,٤	٢١٠	٧٦,٩	٢١	٧,٧	المهارة في أعمال الصيانة المنزلية ككل

: ٩٠%) بنسبة بلغت (٦٧,٠%) . وكذلك مستوي مهارتها في صيانة المرافق المنزلية كانت في المستوى المتوسط ولكن بنسبة بلغت (٨٤,٦%) . في حين نجد أن مهارة ربة الأسرة في صيانة الأجهزة المنزلية قد بلغت (٥٩,٣% ، ٣٠,٨%) علي الترتيب بالمستويين المتوسط والمرتفع. ومن هنا كان مستوي المهارة الكلي لربة الأسرة في إجراء أعمال للصيانة المنزلية يقع في المستوى المتوسط بنسبة كبيرة بلغت (٧٦,٩%).

٢- مستوى الملائمة السكنية: جدول (٥) يوضح مستوى الملائمة السكنية لدى أسر عينة البحث.

ويتضح من النتائج المعروضة بجدول (٥) أن غالبية أسر العينة مستوي الملائمة للتصميمية والفيزيقية لديهم متوسطة (٧٠% لأقل من ٩٠%) بنسبة بلغت (٤٩,٥%) ، في حين نجد أن (٤٥,١%) من أسر العينة مستوي الملائمة التصميمية والفيزيقية لديهم مرتفع (٩٠ : ١٠٠%) ، بينما لم يتجاوز نسبة من يشعر بمستوي منخفض من الملائمة التصميمية والفيزيقية (٥,٥%) من نسب استجابات العينة . وكذلك بالنسبة لمستوي الملائمة السيكولوجية لدى أسر العينة نجد أن الغالبية العظمي منهم لديهم مستوي متوسط من الملائمة بنسبة بلغت (٤٩,٦%) ، أما المستوي المرتفع من الملائمة السيكولوجية فقد بلغ (٣٨,٣%) . في ضوء ذلك نجد أن مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن ككل (فسيكولوجياً وسيكولوجياً) قد بلغ في المستويين المتوسط والمرتفع نسبة (٥٦,٢% ، ٣٦,٢%) علي الترتيب ، بينما لم يتجاوز المستوي المنخفض نسبة (٧,٦%).

ثانياً : النتائج الفرضية:

الفرض، تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه لإيجاد قيمة "F.test" ، للوقوف علي دلالة التفاعل بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية تبعاً لمتغيرات الدراسة المُحددة ، وهذه النتائج موضحة بالجدولين (٦) ، (٨) ، كما تم أداء اختبار "L.S.D" للوقوف علي دلالة هذه الفروق الموضح نتائجها بجدولين (٧) ، (٩) .

النتائج في ضوء الفرض الأول الذي ينص علي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية (للأثاث ومكملات الديكور الداخلي للمسكن - للمرافق المنزلية - للأجهزة المنزلية) تبعاً للمتغيرات السكنية (درجة التزامم الحجري، والتزامم النومي) والمستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة". للتحقق من صحة هذا

جدول ٥: مستوي الملائمة السكنية لدي أسر العينة. ن = (٢٧٣)

مستوي الملائمة السكنية		مستوي منخفض (أقل من ٧٠%)		مستوي متوسط (٧٠: ٩٠%)		مستوي مرتفع (٩٠: ١٠٠%)	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الملائمة التصميمية والفيزيقية	١٥	٥,٥	١٣٥	٤٩,٥	١٢٣	٤٥,١	
الملائمة السيكولوجية	٣٣	١٢,١	١٠٨	٤٩,٦	١٢٢	٣٨,٣	
الملائمة السكنية ككل	٢١	٧,٦	١٢٦	٥٦,٢	١٢٦	٣٦,٢	

جدول ٦: تحليل التباين بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية، تبعاً للمتغيرات السكنية المُحددة. حيث ن = ٢٧٣

المتغير	المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي الدلالة
١- مستوي التزامم الحجري	١- صيانة الأثاث ومكملات الديكور	- بين المجموعات	١٥٢,٧٢	٢	٧٦,٣٦		
		- داخل المجموعات	٢٨٢٨,٨٢	٢٧٠	١٠,٤٨	٧,٣٩	٠,٠١ دالة
		- التباين الكلي	٢٩٨١,٥٤	٢٧٢			
٢- مستوي التزامم النومي	٢- صيانة المرافق المنزلية	- بين المجموعات	١١٧,٨٤	٢	٥٨,٩٢		
		- داخل المجموعات	٢٣٩٨,٣٤	٢٧٠	٨,٨٨	٦,٦٣	٠,٠١ دالة
		- التباين الكلي	٢٥١٦,١٨	٢٧٢			
٣- مستوي التزامم النومي	٣- صيانة الأجهزة المنزلية	- بين المجموعات	٥٠,٢٧	٢	٢٥,١٣٣		
		- داخل المجموعات	٤٥٩٢,٥٥	٢٧٠	١٧,٠١	١,٤٨	٠,٢٣ غير دالة
		- التباين الكلي	٤٦٤٢,٨١	٢٧٢			
٤- مستوي التزامم النومي	٤- أعمال الصيانة ككل	- بين المجموعات	٨٤٩,٦٣	٢	٤٢٤,٨٢		
		- داخل المجموعات	٢١٧٠٥,٩٥	٢٧٠	٨٠,٣٩	٥,٢٨	٠,٠١ دالة
		- التباين الكلي	٢٢٥٥٥,٥٨	٢٧٢			
١- مستوي التزامم النومي	١- صيانة الأثاث ومكملات الديكور	- بين المجموعات	٧١,٧٧	٢	٣٥,٨٩		
		- داخل المجموعات	٢٩٠٩,٧٧	٢٧٠	١٠,٧٨	٣,٣٣	٠,٠٥ دالة
		- التباين الكلي	٢٩٨١,٥٤	٢٧٢			
٢- مستوي التزامم النومي	٢- صيانة المرافق المنزلية	- بين المجموعات	١٣٨,٠٣	٢	٦٩,١٣		
		- داخل المجموعات	٢٣٧٨,١٥	٢٧٠	٨,٨١	٧,٨٤	٠,٠١ دالة
		- التباين الكلي	٢٥١٦,١٨	٢٧٢			
٣- مستوي التزامم النومي	٣- صيانة الأجهزة المنزلية	- بين المجموعات	٩٣,٩١	٢	٤٦,٩٦		
		- داخل المجموعات	٤٥٤٨,٩٠	٢٧٠	١٦,٨٥	٢,٧٩	٠,٠٥ دالة
		- التباين الكلي	٤٦٤٢,٨١	٢٧٢			
٤- مستوي التزامم النومي	٤- أعمال الصيانة ككل	- بين المجموعات	٨٦٤,٢٣	٢	٤٣٢,١٢		
		- داخل المجموعات	٢١٦٩١,٣٥	٢٧٠	٨٠,٣٤	٥,٣٨	٠,٠١ دالة
		- التباين الكلي	٢٢٥٥٥,٥٨	٢٧٢			

تراوحت بين (٠,٠٥ ، ٠,٠١). وللتعرف علي اتجاه دلالة هذه الفروق تم أداء اختبار LSD الذي تتضح نتائجه بجدول (٧) .

يتضح من النتائج المعروضة بجدول (٧) أن الفروق الموجودة بين مستوي مهارة ربة الأسرة في صيانة الأثاث ومكملات الديكور وأعمال الصيانة ككل بين المجموعات معدل تزامم (منخفض ومتوسط ، ومتوسط ومرتفع) هذه الفروق كانت لصالح معدل للتزامم المتوسط ، كذلك بالنسبة للفروق في أعمال صيانة المرافق المنزلية كانت بين المجموعتين معدل تزامم منخفض ومتوسط لصالح المستوي المتوسط ، وقد كانت هذه الفروق دالة عند مستوي (٠,٠٥).

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال صيانة (الأثاث ومكملات الديكور الداخلي، المرافق المنزلية، وأعمال الصيانة ككل) تبعاً لمتغير معدل التزامم الحجري وهذه الفروق دالة عند مستوي (٠,٠١) ، بينما الفروق بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أعمال صيانة (الأجهزة المنزلية) تبعاً لنفس المتغير لم تكن ذات دلالة إحصائية . أما بالنسبة للفروق بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أعمال صيانة (الأثاث ومكملات الديكور، المرافق المنزلية، الأجهزة المنزلية ، وأعمال الصيانة ككل) تبعاً لمتغير معدل التزامم النووي فقد كانت ذات دلالة إحصائية عند مستويات

جدول ٧: اختبار LSD للمقارنات المتعددة في مستوي مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة تبعاً للمتغيرات السكنية المحددة.

المتغيرات	منخفض	متوسط	عالي
المهارة في صيانة الأثاث	منخفض م = ٢٤,٦	-	-
	متوسط م = ٢٥,٩	*١,٣٢	-
	مرتفع م = ٢٣,٤	-	*٢,٤٨
المهارة في صيانة المرافق	منخفض م = ٢٦,٠٢	-	-
	متوسط م = ٢٧,٥	*١,٥	-
	مرتفع م = ٢٦,٣	-	-
المهارة في الصيانة ككل	منخفض م = ٨٣,٥	-	-
	متوسط م = ٨٧,٢	*٣,٧١	-
	مرتفع م = ٨٢,٨	-	*٤,٤٣
المهارة في صيانة الأثاث	منخفض م = ٢٥,٥	-	-
	متوسط م = ٢٤,٢	-	-
	مرتفع م = ٢٥,٢	-	*١,٠
المهارة في صيانة المرافق	منخفض م = ٢٦,٥	-	-
	متوسط م = ٢٥,٧	-	-
	مرتفع م = ٢٧,٢	-	*١,٥٢
المهارة في صيانة الأجهزة	منخفض م = ٣٣,٥	-	-
	متوسط م = ٣٢,٥	-	-
	مرتفع م = ٣٣,٧	-	*١,٢٣
المهارة في الصيانة ككل	منخفض م = ٨٥,٥	-	-
	متوسط م = ٨٢,٤	-	-
	مرتفع م = ٨٦,١	-	*٣,٧٣

* دالة عند مستوي (٠,٠٥)

جودة البيئة المنزلية باختلاف مستوي المسكن حيث أشارت إلي أن ملكية المسكن وانخفاض معدلات التزام وانخفاض أعداد المستخدمين لدورات المياه وعدم وجود نشع بحوائط المسكن (أي ارتفاع مستوي المسكن) ، يعد من العوامل التي تدفع الزوجة إلي الحفاظ علي مستوي جودة البيئة السكنية وإتباع أسلوب إداري متكامل للحد من مشكلات البيئة المنزلية .

يتضح من النتائج الموجودة بجدول (٨) وجود فروق بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أعمال صيانة (الأثاث ومكملات الديكور، المرافق المنزلية، الأجهزة المنزلية، والصيانة ككل) تبعاً لاختلاف المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وهذه الفروق كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) . وللتعرف علي اتجاه دلالة هذه الفروق تم أداء اختبار LSD الذي نتضح نتائجه بجدول (٩).

أما بالنسبة للفروق بين مستويات المهارة في أعمال صيانة (الأثاث ، المرافق ، الأجهزة ، والصيانة ككل) تبعاً لمستوي معدل التزام النومي فقد كانت بين المجموعتين (التزام المتوسط ، التزام المرتفع) ، هذه الفروق كما يتضح من المتوسطات كانت لصالح معدل التزام المرتفع ، وقد كانت هذه الفروق دالة عند مستوي (٠,٠٥) . وترى الباحثة أن هذه الفروق بين مستويات مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية كانت لصالح معدلات التزام السكني الأعلى ربما يرجع ذلك إلي أن ارتفاع معدل التزام صاحبه غالباً انخفاض في المستوي الاقتصادي والمعيشي للأسرة وانخفاض لمستوي المسكن الذي تعيش به الأسرة مما يضطرها إلي تعلم أعمال الصيانة والقيام ببعضها بنفسها توفيراً لتكلفة أعمال الصيانة باستخدام الفنيين المتخصصين.

ويتفق مع نتائج هذه الجزئية من الفرض ما توصلت إليه (وفاء الصفتي ، ٢٠٠٧) من اختلاف مستوي إدارة

جدول ٨: تحليل التباين بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية، تبعاً للمستوي الاجتماعي والاقتصادي. حيث ن = ٢٧٣

المتغير المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي الدلالة
١- صيانة الأثاث ومكملات الديكور	- بين المجموعات	٢٤٠,٢٩	٢	١٢٠,١٤	١١,٨٣	٠,٠١ دالة
	- داخل المجموعات	٢٧٤١,٢٥	٢٧٠	١٠,١٥		
	- التباين الكلي	٢٩٨١,٥٤	٢٧٢			
٢- صيانة المرافق المنزلية	- بين المجموعات	٩٦,٢٨	٢	٤٨,١٤	٥,٣٧	٠,٠١ دالة
	- داخل المجموعات	٢٤١٥,٩	٢٧٠	٨,٩٦		
	- التباين الكلي	٢٥١٦,١٨	٢٧٢			
٣- صيانة الأجهزة المنزلية	- بين المجموعات	٣٤٩,٥٤	٢	١٧٤,٧٧	١٠,٩٩	٠,٠١ دالة
	- داخل المجموعات	٤٢٩٣,٢٨	٢٧٠	١٥,٩٠		
	- التباين الكلي	٤٦٤٢,٨١	٢٧٢			
٤- أعمال الصيانة ككل	- بين المجموعات	١٧٧٨,٧٢	٢	٨٨٩,٣٦	١١,٥٦	٠,٠١ دالة
	- داخل المجموعات	٢٠٧٧٦,٨٧	٢٧٠	٧٦,٩٥		
	- التباين الكلي	٢٢٥٥٥,٥٨	٢٧٢			

المستوي الاجتماعي الاقتصادي

جدول ٩: اختبار LSD للمقارنات المتعددة في مستوى مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة تبعاً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

المتغيرات	منخفض	متوسط	مرتفع
المهارة في صيانة الأثاث	منخفض م = ٢٦,٠	-	-
	متوسط م = ٢٤,٣	*١,٧	-
	مرتفع م = ٢٣,٨	*٢,٣	-
المهارة في صيانة المرافق	منخفض م = ٢٧,١	-	-
	متوسط م = ٢٦,٤	-	-
	مرتفع م = ٢٥,٥	*١,٦	-
المهارة في صيانة الأجهزة	منخفض م = ٣٤,١	-	-
	متوسط م = ٣٣,٥	-	-
	مرتفع م = ٣١,١٥	*٢,٩٦	-
المهارة في الصيانة ككل	منخفض م = ٨٧,٢	-	-
	متوسط م = ٨٤,٣	*٢,٩٢	-
	مرتفع م = ٨٠,٤	*٦,٨	-

المستوي الاجتماعي الاقتصادي

* دلالة عند مستوي (٠,٠٥)

عمر المبحوثات والدرجة الوظيفية ودرجة الحضرية والحالة المهنية للزوج والكثافة السكنية وبين إدارة استخدام وصيانة الأجهزة المنزلية.

النتائج في ضوء الفرض الثاني الذي ينص علي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن (فسيولوجياً وسيكولوجياً) تبعاً للمتغيرات السكنية (التزامح الحجري ، التزامح النومي، المساحة الكلية للمسكن) والمستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ". للتحقق من صحة هذا الفرض، تم أداء تحليل التباين أحادي الاتجاه لإيجاد قيمة "F" "F. test" ، للوقوف علي دلالة التفاعل بين مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن بمحاوره تبعاً لمتغيرات الدراسة المحددة ، كما تم أداء اختبار "L.S.D" للوقوف علي اتجاه دلالة هذه الفروق ، وهذه النتائج موضحة بالجدول من (١٠) : (١٤).

يتبين من جدول (٩) أن الفروق بين المهارة في أعمال صيانة الأثاث ومكملات الديكور وأعمال الصيانة ككل كانت بين المجموعات (المنخفض والمتوسط ، والمنخفض والمرتفع) لصالح المستوي الاجتماعي الاقتصادي المنخفض ، أما الفروق بين المهارة في أعمال صيانة (المرافق المنزلية ، الأجهزة المنزلية) فقد كانت بين المجموعتين (المستوي المنخفض والمرتفع) لصالح المستوي المنخفض . وهو ما يؤكد وجهة نظر الباحثين من أن انخفاض مستوي معيشة الأسرة يجبر للزوجة أحياناً لتعلم أعمال للصيانة توفيراً للتكلفة . وقد أتفق مع هذا الرأي نجوي حسن (٢٠٠٩) حيث أشارت إلي أن ارتفاع مستوي دخل الأسرة يزيد من قيام الأفراد بعملية صيانة المسكن باستخدام الفنيين. ويتفق مع نتائج هذه الجزئية من الفرض مع نتائج دراسة أسماء حسن (٢٠٠٩) التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات المرأة نحو تجديد وصيانة وإصلاح المرافق والأجهزة المنزلية وبين المتغيرات (عدد سنوات الزواج ، متوسط الدخل الشهري للأسرة ، ومستوي تعليم الزوج والزوجة، عمل الزوجة). كما أثبتت نجلاء دسوقي (٢٠٠٠) وجود فروق معنوية بين

جدول ١٠: تحليل التباين بين مستوي الملائمة السكنية، تبعاً للمتغيرات السكنية. حيث ن = ٢٧٣

المتغير	المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي الدلالة
١- مستوى التزام الحجري	١- الملائمة التصميمية والفيزيائية	- بين المجموعات	١٥٥٧,٦٥	٢	٧٧٨,٨٣	٧,٦٨	٠,٠١ دالة
		- داخل المجموعات	٢٧٣٨٩,٣١	٢٧٠	١٠١,٤٤		
		- التباين الكلي	٢٣٩٤٦,٩٧	٢٧٢			
	٢- الملائمة السيكولوجية	- بين المجموعات	٧٥١,٥٥	٢	٣٧٥,٧٨	٣,٠٦	٠,٠٥ دالة
		- داخل المجموعات	٣٣١٦٢,٣	٢٧٠	١٢٢,٨٢		
		- التباين الكلي	٣٣٩١٣,٨٥	٢٧٢			
	٣- الملائمة ككل	- بين المجموعات	٤٤١١,١٣	٢	٢٢٠٥,٥٦	٥,٥٤	٠,٠١ دالة
		- داخل المجموعات	١٠٧٤٩٦,٥	٢٧٠	٣٩٨,١٤		
		- التباين الكلي	١١١٩٠٧,٦	٢٧٢			
٢- مستوى التزام الترمي	١- الملائمة التصميمية والفيزيائية	- بين المجموعات	٢٩٦,٤٥	٢	١٤٨,٢٣	١,٤	٠,٢٥ غير دالة
		- داخل المجموعات	٢٨٢٥٠,٥٢	٢٧٠	١٠٦,١١		
		- التباين الكلي	٢٨٩٤٦,٩٧	٢٧٢			
	٢- الملائمة السيكولوجية	- بين المجموعات	١٩,٥٥	٢	٩,٧٧	٠,٠٨	٠,٩٢ غير دالة
		- داخل المجموعات	٣٣٨٩٤,٣	٢٧٠	١٢٥,٥٣		
		- التباين الكلي	٣٣٩١٣,٨٥	٢٧٢			
	٣- الملائمة ككل	- بين المجموعات	١٩٢,٢٣	٢	٩٦,١٢	٠,٢٣	٠,٧٩ غير دالة
		- داخل المجموعات	١١١٧١٥,٣	٢٧٠	٤١٣,٧٦		
		- التباين الكلي	١١١٩٠٧,٦	٢٧٢			
٣- مسحة السكن	١- الملائمة التصميمية والفيزيائية	- بين المجموعات	٦٤٢,٩٤	٢	٣٢١,٤٧	٣,٠٧	٠,٠٥ دالة
		- داخل المجموعات	٢٨٣٠٤,٠٣	٢٧٠	١٠٤,٨٣		
		- التباين الكلي	٢٨٩٤٦,٩٧	٢٧٢			
	٢- الملائمة السيكولوجية	- بين المجموعات	٧٧٩,٩٣	٢	٣٨٩,٩٦	٣,١٨	٠,٠٥ دالة
		- داخل المجموعات	٣٣١٢٣,٩٢	٢٧٠	١٢٢,٧٢		
		- التباين الكلي	٣٣٩١٣,٨٥	٢٧٢			
	٣- الملائمة ككل	- بين المجموعات	٢٥٠,٦٧	٢	١٢٥,٣٣٦	٣,٠٩	٠,٠٥ دالة
		- داخل المجموعات	١٠٩٤٠٠,٩	٢٧٠	٤٠٥,١٩		
		- التباين الكلي	١١١٩٠٧,٦	٢٧٢			

(٠,٠٥). وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق الموجودة بين مستويات الملائمة الوظيفية للسكن تبعاً لمعدل التزام الحجري والمساحة الكلية للسكن تم أداء LSD الذي نتضح نتائجه بجدول (١١).

بالنظر للنتائج المبينة بجدول (١١) يتضح أن الفروق بين مستوي الملائمة السكنية لأسر العينة تبعاً لمعدل التزام الحجري كانت بين المجموعات (تزام منخفض وعالي، وتزام متوسط وعالي) لصالح معدل التزام (المنخفض، المتوسط) على الترتيب كما يتضح من المتوسطات الحسابية لكل مجموعة، وهذه الفروق دالة عند مستوي (٠,٠٥).

يتبين من النتائج المعروضة بجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الملائمة الوظيفية للسكن (التصميمية الفيزيائية، سيكولوجياً، ككل) تبعاً لمعدل التزام الحجري بمسكن أسر عينة الدراسة وهذه الفروق دالة عند المستويات (٠,٠١، ٠,٠٥) على الترتيب. أما الفروق بين مستوي الملائمة الوظيفية للسكن بمحاورة وكل تبعاً لمتغير معدل التزام النومي لم تكن ذات دلالة إحصائية، في حين وجد فروق بين مستوي الملائمة الوظيفية (فسيولوجياً، سيكولوجياً، ككل) تبعاً للمساحة الكلية للسكن ولكن كانت دلالة هذه الفروق عند مستوي

يُتَبَيَّن من النتائج المعروضة بجدول (١٢) أن الفروق بين مستوي الملائمة السكنية الوظيفية (التصميمية والفيزيائية) تبعاً للمساحة الكلية للسكن كانت بين المجموعات (المساحة المتوسطة والكبيرة) لصالح المساحة الكبيرة كما يتضح من متوسطات المجموعات ، وهذه الفروق كانت دالة عند مستوي (٠,٠٥) ، أما الفروق بين مستوي الملائمة السيكولوجية للسكن كانت بين المجموعتين (مساحة صغيرة ومساحة كبيرة) لصالح المساحة الكبيرة بمستوي دلالة (٠,٠٥) ، وعن الفروق بين مستوي الملائمة الوظيفية ككل للسكن كانت بين المجموعات (مساحة صغيرة ومتوسطة، مساحة صغيرة وكبيرة) لصالح (المتوسطة، والكبيرة) علي الترتيب حسب ما يتضح من المتوسطات، وهذه الفروق كانت دالة عند مستوي (٠,٠٥) .

النتائج الموجودة بجدول (١٣) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الملائمة الوظيفية للسكن (للتصميمية والفيزيائية ، سيكولوجياً ، ككل) تبعاً للمستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، وهذه الفروق كما أوضحت النتائج كانت دالة عند مستوي (٠,٠١) . وللتعرف علي اتجاه دلالة هذه الفروق تم أداء اختبار LSD الذي يتضح نتائجه بجدول (١٢) .

جدول ١١: اختبار LSD للمقارنات المتعددة في مستوي الملائمة السكنية تبعاً للمتغيرات المحددة .

المتغيرات	منخفض متوسط	مرتفع
الملائمة منخفضة م = ٨٨,٢	-	-
التصميمية متوسط م = ٨٩,٧١	-	-
والفيزيائية مرتفع م = ٨١,٦٣	*٧,٦	*٩,١
الملائمة منخفضة م = ٧٤,٩١	-	-
السيكولوجية متوسط م = ٧٥,١٢	-	-
مرتفع م = ٦٩,١٣	*٥,٨	*٥,٩٨
مستوي منخفض م = ٣٤,١	-	-
الملائمة ككل متوسط م = ٣٣,٥	-	-
مرتفع م = ٣١,١٥	*١٣,٤	*١٥,١

* دالة عند مستوي (٠,٠٥)

جدول ١٢: اختبار LSD للمقارنات المتعددة في مستوي الملائمة الوظيفية للسكن تبعاً للمساحة الكلية.

المتغيرات	منخفض	صغيرة متوسطة كبيرة
الملائمة صغيرة م = ٨٧,١٩	-	-
التصميمية متوسطة م = ٨٧,٠	-	-
والفيزيائية كبيرة م = ٩٠,٤٨	-	*٣,٤٨
الملائمة صغيرة م = ٧١,٥	-	-
السيكولوجية متوسطة م = ٧٤,٣٢	-	-
كبيرة م = ٧٦,٦٤	-	*٥,١٤
مستوي صغيرة م = ١٥٨,٧	-	-
الملائمة ككل ١٦١,٣٢	متوسطة م = ٨,٤٤	-
كبيرة م = ١٦٧,١٢	*٥,٨	-

* دالة عند مستوي (٠,٠٥)

جدول ١٣: تحليل التباين بين مستوي الملائمة الوظيفية للسكن، تبعاً للمستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

حيث ن = ٢٧٣

المتغير	المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي الدلالة
١- الملائمة التصميمية والفيزيائية	- بين المجموعات	٨٣٧٩,٧١	٢	٢٧٠,٣	٣,١٧	٠,٠١	
	- داخل المجموعات	٢٠٥٦٧,٢٦	٢٧٠	٨٥,٣٤	دالة		
	- التباين الكلي	٢٨٩٤٦,٩٧	٢٧٢				
٢- الملائمة السيكولوجية	- بين المجموعات	٩٩١٩,٠٧	٢	٣١٩,٩٧	٣,٢١	٠,٠١	
	- داخل المجموعات	٢٣٩٩٤,٧٨	٢٧٠	٩٩,٥٦	دالة		
	- التباين الكلي	٣٣٩١٣,٨٥	٢٧٢				
٣- الملائمة ككل	- بين المجموعات	٣٢٦٤٨,٤٩	٢	١٠٥٣,١٨	٣,٢٠	٠,٠١	
	- داخل المجموعات	٧٩٢٥٩,١	٢٧٠	٣٢٨,٨٨	دالة		
	- التباين الكلي	١١١٩٠٧,٦	٢٧٢				

المستوي الاجتماعي والاقتصادي

جدول ١٤ : اختبار LSD للمقارنات المتعددة في مستوى الملائمة الوظيفية للمسكن تبعاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

المتغيرات	منخفض	متوسط	مرتفع
١- الملائمة التصميمية والفيزيائية	منخفض م = ٨٨,٢٣	-	-
	متوسط م = ٨٩,٣	*١٢,٧٥	-
	مرتفع م = ٨٥,٣	*١٦,٠	-
٢- الملائمة السيكولوجية	منخفض م = ٧٤,٥١	-	-
	متوسط م = ٧٤,٩	*١٤,١	-
	مرتفع م = ٧٣,٧	*٢١,٠	-
٣- مستوى الملائمة ككل	منخفض م = ١٦٢,٨	-	-
	متوسط م = ١٦٤,١	*١٤,٧	-
	مرتفع م = ١٥٨,٩٥	*١٨,٢٥	-

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

المستوى الاجتماعي الاقتصادي

البيئي الداخلي والخارجي ، والتأثير والديكور الداخلي والتصميم الخارجي والخدمات المجتمعية ، وبين المتغيرات الديموجرافية (عمر المبحوث ، الحالة الزوجية ، مستوى تعليم الزوجة ، وعمل الزوجة ، عدد المقيمين بالمسكن ، مستوى دخل الأسرة ، ولي الأمر وطبيعة عمله) .

كما أكدت الدراسات جمال الريدي (٢٠٠٨) ، نجوي أبو العينين (٢٠٠٠) (Williams, R., 1994) علي تأثير توافر الخدمات المجتمعية والبيئة السكنية الداخلية وعدد أفراد الأسرة والتوافق بين الشكل والوظيفة في العناصر المعمارية علي البيئة المحيطة للأفراد. وقد أضاف (Muoghalu, 1995) إلي وجود علاقة بين مستوى دخل الأسرة ومساحة المسكن وبين تحقيق الجودة البيئية للمسكن. كما أكد (Yangko, 1998) علي وجود علاقة بين نوع البيئة السكنية وكثافة المسكن والرضا السكني. وقد أشار سامي سراج (٢٠٠٠) إلي أن توافر المساحة الكافية للمسكن أي كفاية عدد الغرف بالنسبة لعدد أفراد الأسرة من أهم العوامل لتحقيق الرضا عن المسكن بالإضافة إلي هدوء ونظافة المسكن. وقد أشارت وفاء خليل ولمياء حسن (٢٠٠٩) إلي وجود علاقة ارتباطية بين وعي الزوجات بأداء الأمن والسلامة داخل المنزل وبين المستوى التعليمي للزوجة ووظيفتها ودخل الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) . وقد أثبتت زينب عبد

يتبين من نتائج اختبار LSD الموضح نتائج جدول (١٤) أن اتجاه الفروق بين مستوى الملائمة الوظيفية للمسكن (التصميمية الفيزيائية ، سيكولوجياً ، ككل) كانت بين المجموعات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المنخفض والمتوسط ، المنخفض والمرتفع) لصالح المستوى (المتوسط ، المنخفض) علي حسب ما يتضح من متوسطات المجموعات ، وهذه الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) . يتبين من ذلك أن مستوى الملائمة الوظيفية للمسكن كانت أفضل لدي الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط . بذلك يتحقق للفرض الثاني .

يتفق جزئياً مع نتائج هذا الفرض ما توصلت إليه نجوي حسن (٢٠٠٨) حيث أثبتت وجود فروق معنوية بين مستوى الأداء الوظيفي للمسكن وبين الحالة التعليمية للمبحوث وولي الأمر ومنطقة السكن وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وكذلك وجدت فروق معنوية بين مستوى الأداء الوظيفي للمسكن بين العمل والدخل الشهري للأسرة ولكن عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . كما أشارت نجوي حسن (٢٠٠٩) إلي وجود فروق معنوية بين كفاءة المعايير السكنية من حيث بعض متغيرات الكفاءة السكنية (الداخلية والخارجية) مثل مساحة المسكن والمنطقة السكنية والتزام الحجري وكفاءة الجوانب البنائية والإنشائية بالمسكن والتوافق

المحاور كانت دلالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) . وهو ما يؤكد أن مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن يرتفع مع زيادة مستوي مهارة الزوجة في أداء أعمال الصيانة المنزلية. بذلك يتحقق الفرض الثالث.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج نجوي حسن (٢٠٠٧) التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (٠,٥) بين مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة والإصلاح وبين حالة المسكن. كما أثبتت نفس الدراسة أن نسبة تأثير مستوي مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال صيانة وإصلاح عناصر المرافق المنزلية والمعمارية وبين حالة المسكن كانت ٣٣,٢ % وهي نسبة تأثير لها دلالة عند مستوي (٠,٠١) .

النتائج في ضوء الفرض الرابع الذي ينص علي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (المهارة في أعمال الصيانة المنزلية ، الملائمة الوظيفية للمسكن) ، وبين المتغيرات الديموجرافية والسكنية المحددة بالدراسة . للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من العلاقات الارتباطية بين محاور كل من استبيان مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية واستبيان الملائمة الوظيفية للمسكن وبين المتغيرات الديموجرافية والسكنية المحددة بالدراسة ، جدول (١٦) يوضح تلك العلاقات.

الصمد (٢٠٠٨) وجود فروق في وعي الأمهات بمتطلبات المسكن من حيث (الخصوصية والأمان ، الحيز الشخصي ، القيم الجمالية ، الجانب الوظيفي) حسب المنطقة السكنية (مخططة ، عشوائية) عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، لصالح أمهات المناطق السكنية المخططة . أما جيلان القباني (٢٠٠٦) أكدت أن توافر الاحتياجات السكنية للأسرة في تصميم المسكن بشكل عام وتوافر البيئة الفيزيائية المناسبة من المتطلبات الأساسية للرضا عن البيئة السكنية.

النتائج في ضوء الفرض الثالث الذي ينص علي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية ومحاورها وبين مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن بمحاورة . للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من العلاقات الارتباطية بين محاور استبيان مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية وبين محاور استبيان الملائمة الوظيفية للمسكن ، جدول (١٥) يوضح تلك العلاقات.

النتائج المبينة بجدول (١٥) توضح وجود علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن (تصميمياً وفيزيقياً ، سيكولوجياً ، ككل) ، وبين مستوي مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال صيانة (الأثاث ومكملات الديكور المنزلي ، المرافق المنزلية ، الأجهزة المنزلية ، الصيانة ككل) ، وهذه العلاقات الارتباطية بين جميع

جدول ١٥ : العلاقة الارتباطية بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية ومستوي الملائمة السكنية.

المتغيرات	صيانة الأثاث ومكملات الديكور	صيقة المرافق المنزلية	صيانة الأجهزة المنزلية	أعمال الصيانة ككل
الملائمة التصميمية والفيزيقية	**٠,٥٠٢	**٠,٤٤١	**٠,٤٤٠	**٠,٥٢٩
الملائمة السيكلوجية	**٠,٤٠٣	**٠,٢٩٩	**٠,٣٤٠	**٠,٤٠١
الملائمة ككل	**٠,٤٧٨	**٠,٣٨٩	**٠,٤١١	**٠,٤٩٠

** دالة عند مستوي ٠,٠١

جدول ١٦: العلاقة الارتباطية بين مستوى المهارة في أعمال الصيانة المنزلية والملائمة السكنية وبين المتغيرات الديموجرافية والسكنية المحددة بالدراسة.

المتغيرات	صيانة الأثاث ومكملات الديكور	صيانة المرافق المنزلية	صيانة الأجهزة المنزلية	أعمال الصيانة ككل	الملائمة التصميمية والفيزيقية للمسكن	الملائمة السيكولوجية	الملائمة السكنية ككل
١- عدد سنوات الزواج	**٠,١٩١	**٠,٢٠٣	٠,٠٤٢	٠,١١٩	٠,١٠٠	**٠,١٨٣	*٠,١٥١
٢- حجم الأسرة	**٠,٢٦٣	**٠,١٦٣	٠,٠٧١	**٠,١٨٢	٠,٠٩٦	*٠,١٢٠	٠,١١٥
٣- مستوى تعليم الزوج	٠,٠٦٨	٠,٠٥٨	٠,٠٣٦	٠,٠٦٠	٠,١٠٠	**٠,١٨٧	*٠,١٥٤
٤- مستوى تعليم الزوجة	**٠,١٧٢	٠,٠٠٩	٠,٠٢٠	٠,٠٥٦	*٠,١٥٣	**٠,٢٧٠	**٠,٢٢٦
٥- مهنة الزوج	**٠,١٤٨	**٠,١٥١	**٠,١٦٠	**٠,١٧٧	٠,٠٧٧	٠,٠٥٩	٠,٠٧٢
٦- عمل الزوجة	**٠,١٥٣	**٠,٢٠٠	**٠,٢٤٤	**٠,٢٦٣	٠,٠٢٥	٠,٠٠٠	٠,١١٣
٧- مستوى دخل الأسرة	**٠,٢٥٢	٠,١١٦	*٠,١٢٨	**٠,١٨٩	٠,٠٢٨	٠,٠٣٧	*٠,١٧٦
٨- المستوى الاجتماعي الاقتصادي ككل	**٠,٢٧٣	**٠,١٩٤	**٠,٢٥٥	**٠,٢٨٠	**٠,١٨٧	**٠,٢٢٣	**٠,٢٥٧
٩- موقع السكن	٠,٠٩٣	٠,١٠٤	٠,٠٧٠	٠,١٠٠	٠,٠٣٦	٠,٠٣٤	٠,٠٠٠
١٠- نوع ملكية المسكن	٠,٠٩٤	٠,٠٧٨	٠,٠٣٢	٠,٠٠٦	٠,٠٤١	٠,٠٢١	٠,٠٢٢
١١- عدد حجرات المسكن	**٠,٢٥٤	**٠,٢٨٥	*٠,١٤٣	**٠,٢٥٢	٠,٠٤٤	٠,٠١٩	*٠,١٨٧
١٢- عدد حجرات للنوم	**٠,٢٥٥	**٠,٣١٥	*٠,١٥٤	**٠,٢٦٨	٠,٠١٣	٠,٠٦٣	٠,١١٤
١٣- المساحة الكلية للمسكن	**٠,٢٥٤	**٠,٢٨٥	*٠,١٤٣	**٠,٢٥٢	٠,٠٤٤	٠,٠١٩	**٠,٢٣٣
١٤- التزاحم الحجري	٠,٠٢٤	*٠,١٣٢	٠,٠٥٦	٠,٠٨٣	٠,١١٤	٠,١٠٢	**٠,٢١٤
١٥- التزاحم النومي	٠,٠٤٦	**٠,١٦١	٠,٠٨٠	٠,١٠٧	٠,٠١٨	٠,٠١٧	٠,١١٧

** دالة عند مستوى ٠,٠١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

الصيانة المنزلية والملائمة الوظيفية للمسكن وبين كل من (موقع المسكن ، ونوع ملكية المسكن) لم تكن ذات دلالة إحصائية .

يتفق جزئياً مع نتائج هذا الفرض ما أشارت إليه نعمة رقبان (١٩٩٩) التي أكدت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمرأة زاد وعيها فيما يتصل بإدارة المسكن وحالته العامة . كما أشارت نادية حسن (٢٠٠٠) إلى وجود ارتباط بين عمر ربة الأسرة وبين الحالة العامة للمسكن . وقد أشارت دراسة مروة البجاوي (٢٠٠٣) لوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات البيئة السكنية وبين متغيرات الدراسة (التعليم ، عمل ربة الأسرة ، عدد أفراد الأسرة ، مدة الإقامة) ، أما دراسة (نجوي حسن ، ٢٠٠٧) فقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين مستوى تعليم ربة الأسرة وبين مهارتها في أداء أعمال الصيانة والإصلاح . كما أشارت نفس الدراسة إلى

يتبين من النتائج المعروضة بجدول (١٦) وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية وبين كل من (حجم الأسرة ، مهنة الزوج ، عمل الزوجة ، مستوى دخل الأسرة ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ككل) وبعض المتغيرات السكنية (عدد حجرات المسكن ، عدد حجرات النوم ، والمساحة الكلية للمسكن) وهذه العلاقات ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) ، أما مستوى الملائمة الوظيفية للمسكن ككل فقد وجدت علاقات ارتباطية موجبة بينها وبين المتغيرات (عدد سنوات الزواج ، مستوى تعليم الزوج والزوجة) وذلك عند مستويات دلالة تتراوح بين (٠,٠٥) ، (٠,٠١) . كما يلاحظ أن العلاقات الارتباطية بين مستوى الملائم السكنية لأسر العينة وبين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة كانت علاقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) . كما يتبين من النتائج أن العلاقات الارتباطية بين مستوى المهارة في أعمال

السيكولوجية) تبعاً للمتغيرات (معدل التزام الحجري ، المساحة الكلية المسكن) عند مستويات دلالة (٠,٠٥,٠٠,٠١) لصالح (معدل التزام الحجري المنخفض، والمساحة الكبيرة للمسكن) علي التوالي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الملائمة الوظيفية للمسكن عند مستوي (٠,٠١) تبعاً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة لصالح للمستوي المتوسط.

٣. وجود علاقات إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن بماحورة وبين مستوي مهارة ربة الأسرة في أداء أعمال صيانة المنزلية بماحورها ، كما وجدت علاقات إرتباطية بين متغيرات الدراسة (المهارة في أعمال الصيانة المنزلية ، الملائمة الوظيفية للمسكن) وبين بعض المتغيرات الديموجرافية والسكنية لعينة الدراسة .

توصيات

استناداً إلي نتائج البحث توصي الباحثين بما يلي:

١. دعم وتشجيع تعلم الفتيات منذ للصغر أساسيات أعمال الصيانة المنزلية من خلال دراستهن للمجال الصناعي بالمدارس بجانب مجال الاقتصاد المنزلي.
٢. اهتمام الجهات المختصة : المؤسسات الأكاديمية (ككليات الاقتصاد المنزلي) ، وجميع المؤسسات والوزارات المهتمة بالأسرة بتصميم وتقديم البرامج التدريبية والإرشادية وغيرها من الندوات والمحاضرات أو الكتيبات الإرشادية المؤهلة للمرأة لتنمية قدرتها علي أداء أعمال الصيانة المنزلية لكل من (الأثاث ومكملات الديكور أو الأجهزة أو المرافق) ، وهذا من شأنه أن يوفر تكلفة الصيانة ، مما يساهم في توفير مولد الأسرة وبالتالي الدولة وهو ما قد يساعد في بناء المجتمع اقتصادياً.

٣. اهتمام الجهات الإعلامية بتخطيط البرامج الثقافية لتوعية أفراد الأسرة خاصة المرأة بالطرق والمهارات التي تمكنهم من تحسين مستوي كفاءة الأداء

وجود علاقة سالبة بين عدد أفراد الأسرة والحالة الاجتماعية وبين حالة المسكن . وقد اتفقت نفس الدراسة مع نتائج الدراسة الحالية من عدم وجود علاقة إرتباطية مباشرة بين بعض المتغيرات للديموجرافية للعينة وبين حالة المسكن . كما أضافت نفس للدراسة أن مستوي تأثير المتغيرات البحثية للدراسة لها نسبة تأثير علي حالة المسكن (عناصر المرافق المنزلية والعناصر المعمارية) وهي ٣٠,٧% عند مستوي دلالة (٠,٠١).

أما دراسة (أمل أبو خليل ، ٢٠٠٨) توصلت لوجود علاقة إرتباطية بين مدة الحياة وبين التصميم الداخلي للمسكن ، وكذلك أثبتت وجود فروق بين التصميم الداخلي للمسكن وبين قدرة ربة الأسرة علي إنجاز مهام العمل المنزلي تبعاً لمستوي دخل الأسرة لصالح الدخل الأعلى . أما نجوي حسن (٢٠٠٩) أشارت إلي وجود فروق معنوية عند المستويات (٠,٠٥,٠٠,٠١) بين كفاءة بعض المعايير السكنية الداخلية والخارجية وبين عمل المرأة لصالح المرأة العاملة وترجع ذلك لاتساع مدارك المرأة العاملة ربما لانفتاحها علي المستجدات الخارجية . أما أماني أفغاني (٢٠١١) فقد توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الوظيفية للمسكن تبعاً لاختلاف التصميم الداخلي من حيث (نوع المسكن ومساحته ونوع المجالس).

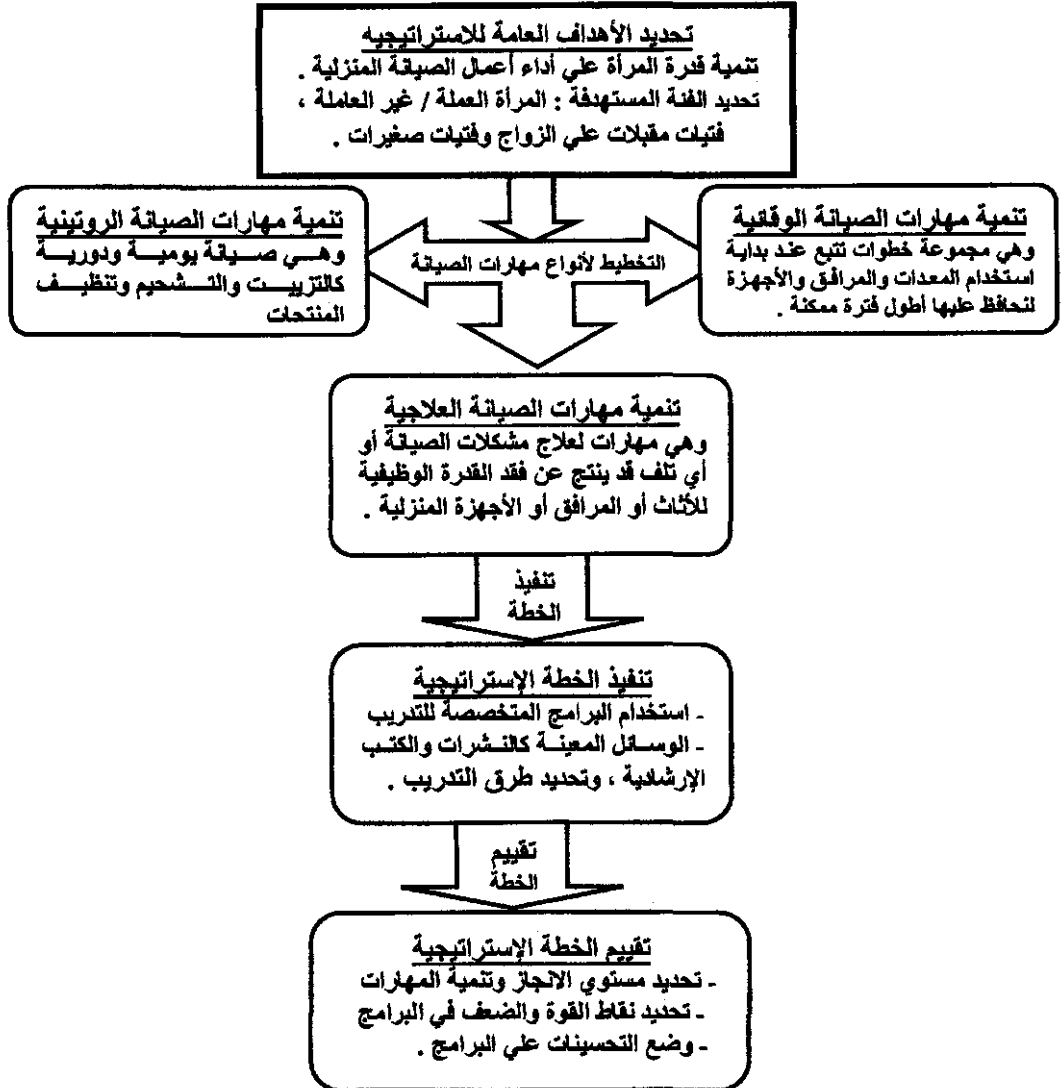
النتائج

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، بين مستوي مهارة ربة الأسرة في أعمال الصيانة المنزلية (للأثاث ومكملات الديكور - للمرافق - للأجهزة) تبعاً للمتغيرات (معدل التزام الحجري والنومي بالمسكن ، المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة) لصالح (معدل التزام الحجري المتوسط ، معدل التزام النومي المرتفع ، المستوي الاجتماعي الاقتصادي المنخفض) علي الترتيب .

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الملائمة الوظيفية للمسكن (التصميمية والفيزيائية ، و

الفسبولوجي والسيكولوجي للمسكن ، علي أن توجه المتوسطة والمنخفضة .
خاصة للأسر ذات المستويات الاجتماعية الاقتصادية

إستراتيجية مقترحة لتنمية قدرة ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية .



والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية
، القاهرة .

المراجع

أسماء صفوت جمال حسن ٢٠٠٩ . اتجاهات المرأة
نحو صيانة وإصلاح المرافق والأجهزة المنزلية

آمال صادق وفؤاد أبو حطب ١٩٩١ . مناهج البحث
وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية

- وعلقتها بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- أحمد عبد العال ومصطفى سليمان ٢٠٠٦ . دليل صيانة وإصلاح الأجهزة المنزلية ، سلسلة الصيانة والإصلاح (١) ، دار النشر للجامعات ، مصر .
- أمانى عبد العزيز عبد الغفور أفغاني ٢٠١١ . المحددات الرأسية في التصميم الداخلي وأثرها على الجوانب الاقتصادية والوظيفية للمسكن في المملكة العربية السعودية (دراسة تطبيقية في المدينة المنورة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- أمل إسماعيل أبو خليل ٢٠٠٨ . أثر التصميم الداخلي لمسكن محدود الدخل علي إنجاز ربة الأسرة لمهام العمل المنزلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٨ . بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، الكتاب الإحصائي السنوي ، المركز القومي للمعلومات بالجهاز ، ديسمبر .
- جمانة محمد ٢٠٠٧ . خبرات وتجارب منزلية ، اليازوري العالمية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- جمال الريدي ٢٠٠٨ . المشاركة السياسية في الريف المصري وعلاقتها ببعض الخصائص الشخصية ، المؤتمر الثاني عشر للاقتصاد المنزلي " الاقتصاد المنزلي والتنمية البشرية " ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- جيلان صلاح الدين القباني ٢٠٠٦ . الرضا عن البيئة السكنية لدي ربات الأسر وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، مجلة
- بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد ١٦ ، العدد (٤) .
- ربيع الحرساني ٢٠٠٣ . عناصر التصميم والإنشاء المعماري ، دار قابوس بيروت ، لبنان ، ط ٢ .
- زينب صلاح محمود ٢٠٠٣ . التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بتنمية القدرة الإدارية لشباب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية .
- زينب محمد عبد الصمد ٢٠٠٨ . وعي الأمهات بمتطلبات المسكن وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لأطفال المرحلة الابتدائية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية - مجلد ١٨ - العدد (١) يناير .
- زينب محمد حسين حقي ، نادية حسن أبو سكيينة ١٩٩٨ . علاقة إدارة موارد الأسرة بصعوبات للتوافق النفسي والاجتماعي لدي المرأة العاملة ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ٨ - العدد (٣) .
- نوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق ٢٠٠٦ . للبحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه . دار أسامة للنشر والتوزيع ، جدة . ط ١١ .
- سامي بدر الدين سراج ٢٠٠٠ . رصد تحليل وتقييم لإسكان فئات محدودي الدخل في مصر ، تحديد أولويات الحاجات السكنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة .
- سمحاء سمير إبراهيم ٢٠٠٤ . الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدواني لشباب الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشور ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
- عبد العزيز السيد الشخص ١٩٩٥ . مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (دليل المقياس) ، الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

- الاقتصاد المنزلي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
- نجلاء فاروق الحلبي ٢٠٠٣ . لتصميم الداخلي للمسكن وأثره علي النمو الحركي للطفل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
- نجلاء فاروق الحلبي ، منار عبد الرحمن محمد خضرم ٢٠٠٧ . تقييم مهارات الطالبات في إدارة شئون الأسرة المكتسبة من خلال التدريب بالشقة النموذجية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ١٧ - العدد (٢/١) .
- نجوي أبو العينين ٢٠٠٠ . العمارة في مصر والسلوك الإنساني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الديكور ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان .
- نعمة رقبان ١٩٩٩ . دراسة وعي الأمهات العاملات لإشراك أطفالهن في أداء الأعمال المنزلية الحياتية اليومية وتأثيره علي تحمل الطفل المسؤولية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
- نجوي عادل حسن ٢٠٠٧ . تأثير كل من مهارة ربة المنزل في أداء أعمال صيانة وإصلاح المرافق المنزلية والعناصر المعمارية والدافع للإنجاز علي حالة المسكن ، المؤتمر العربي الحادي عشر للاقتصاد المنزلي (الاقتصاد المنزلي - مجلة وللتطور التكنولوجي) - ٦ : ٧ أغسطس - مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ١٧ - عدد (٣) .
- نجوي عادل حسن ٢٠٠٨ . الأداء الوظيفي للمسكن وتأثيره علي إدارة الأزمات الأسرية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ١٨ - العدد (٢) ، بحوث المؤتمر العربي الحادي عشر للاقتصاد المنزلي (الاقتصاد المنزلي - مجلة وللتطور التكنولوجي) - ٦ : ٧ أغسطس - مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ١٧ - عدد (٣) .
- علي رأفت ١٩٩٦ . البيئة والفراغ ، ثلاثية الإبداع المعماري ، مطابع الشرق - القاهرة .
- عماد عبد الرحمن حماد ١٩٩٩ . التصميم الداخلي لإسكان متوسطي للدخل في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الديكور ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية .
- ماجدة إمام سالم ٢٠٠٣ . مشاركة الأزواج في المسؤوليات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزوجي ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ١٣ - العدد (٢) .
- محمود حسن ١٩٨١ . الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية - بيروت .
- مروة صلاح عثمان لبيجاوي ٢٠٠٣ . وعي ربة الأسرة بالبيئة السكنية وأثره علي التكيف الاجتماعي للطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة - قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان .
- مهدي أحمد رمضان ٢٠٠٧ . المستوي المعرفي والمهاري للريفيات في بعض مجالات الاقتصاد المنزلي بمركز كفر الشيخ ، رسالة ماجستير في العلوم الزراعية ، قسم الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - بكفر الشيخ - جامعة طنطا .
- نادية حسن أبو سكينه ٢٠٠٠ . اختيار الأثاث والمفروشات وعلاقتها بالسماوات الشخصية وبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ١٠ - عدد (٣) .
- نبيل محمد الشيمي ، السعيد رمضان العشري ٢٠٠٧ . الصيانة في المنشآت الفندقية ، مكتبة بستان المعرفة ، الطبعة الأولى .
- نجلاء عبد السلام دسوقي ٢٠٠٠ . إدارة الشراء والتشغيل والاستخدام والصيانة لبعض الأجهزة المنزلية لدي عضوات هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم

والسلامة داخل البيئة المنزلية ، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، مجلد ١٩ العدد(٣) .
 وفاء صالح مصطفى الصفتي ٢٠٠٧. فاعلية تطبيق نظام مقترح لإدارة جودة البيئة المنزلية (دراسة تجريبية) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
 يسريه عبد المنعم ١٩٩٧. تعدد أدوار الزوجات العاملات وعلاقته ببعض موارد الأسرة والمشاكل الناجمة عن ذلك، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي ، مجلد ١٨ - العدد (١) .

Dchiara J., Penero J. and Zelinik M. 1992. Urban Planning and Design Criteria , Van Nostruna Reinhold , New York .
 EL-Shaffie, F.A. 1981. Housing Sanitation and Health Practices Among Rural Families in Abbis (2) Village. M.Se Thesis H.I.P.H, Alexandria University .
 Muoghalu, Leonard, N., 1995. Measuring Housing and Environmental Quality as Indicator of Quality of Urban Life: As Case of Traditional City Of Benin, Nigeria. Journal - Article .
 Simonds P.M. 1984. The Dynamic of Human Adjustment , Journal of Social Issues, 340 .
 W.H.O. 2003. Healthy Villages, London.
 Wiliams, R., 1994. The Effect of Required Community Service on the Process of Developing Responsibility. Dissertation Abstracts, Vol. 4, No. (7) .
 Yangkyo Chin, 1998. Resident Housing Satisfaction in Multi Family Housing Environments in Korea. Vol. 52, No. (01a) .

المنزلي والتطور التكنولوجي (٦ - ٧) أغسطس .

نجوي عادل حسن ٢٠٠٩. كفاءة المعايير السكنية وعلاقتها بالمشاركة في صنع القرارات المجتمعية لعينة من السيدات بمدينة الإسكندرية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ١٩ - العدد (١) يناير .

هويدا مصطفى زغلول وعادة محمدي الخرباوي و أنسي محمد أحمد قاسم ٢٠٠٦. علاقة بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والإسكانية بالسلوك التوافقي لأطفال ما قبل المدرسة في محافظة الجيزة ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ١٦ - العدد (٤) أكتوبر .

وفاء فؤاد شلبي ١٩٩٩. دراسة فاعلية إكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة علي تنمية قدراتهم الإدارية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

وفاء فؤاد شلبي ، منار عبد الرحمن محمد خضر ٢٠٠٨. إدارة وتنمية الموارد البشرية ، مكتبة النجاح للطباعة و النشر - الدقي - الجيزة .

وفاء محمد خليل ولمياء محمد الامبابي حسن ٢٠٠٩. فاعلية برنامج كمبيوتر للتوعية بأداءات الأمن

Housewife Skill in Conducting of Household Maintenance Work, and its Impact on the Home Functional Appropriateness at El-Behira Governorate

Manar A. Khadr and Abeer M. El Dwaik

Assist professor in family & childhood institutions management dept. , faculty of home economics- Helwan University

ABSTRACT

In light of the scarcity of resources, there is an urgent need to prepare a housewife distinguished with a high level of the capacity to meet her responsibilities and is able to optimum utilization of human resources and to direct them to satisfy the needs of her family in contribution in building the society. Hence the emergence of the research idea to study the Housewife skill in conducting of household maintenance work, and its impact on the housing appropriateness. The research sample is composed of (273) housewives from various social and economic level families. The study tools have included (general data form, housing characteristics form, a questionnaire on skill in performance of the home maintenance work, a questionnaire on home functional appropriateness, a scale of socio-economic level of the family). Statistical analysis; "Repetitions and percentages of study variables, and coefficients of stability" Coefficient alpha Cronbach, and semi divisibility, and Jyotiman "and Pearson coefficient of correlation. One way Anova, and T. test , and L.S.D test ". The most significant results of the study may be summarize in the following:

- There are statistically significant differences at (0.01) level of significance, between the skill level of housewife in performance of home maintenance work (for furniture, supplements of decoration- facilities- devices) depending on the variables (rate of room and sleeping overcrowding at home, socio-economic level of the family).
- There were also statistically significant differences between home functional appropriateness (physiologically and psychologically) depending on variables of (rate of room and sleeping overcrowding, total area of home) at (0.01, 0.05) levels of significance.
- There were also statistically significant differences between home functional appropriateness at (0.01) level of significance, depending on socio-economic level of the family. The findings have shown that there are statistical significant positive correlations at (0.01) level of significance, between home functional appropriateness, with its axes, and the skill level of housewife in performance of home maintenance work with its axes, and between some demographic and residential variables specified in the study.

Base on the study findings, the researchers recommend to support and encourage educating girls since young age, the basics of home maintenance, the attention paid by the competent or interested bodies in family to design and provide training and counseling programs, and other seminars and lectures or guiding manuals qualifying women to develop their ability to perform home maintenance work, as well as the attention of the media of planning the cultural programs to educate the family members, particularly women of methods and skills that enable them to improve the efficiency of the level of functionality of the household.